

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الاجتماعية وعلوم إنسانية

قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة:



دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية
الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية كعواش لخضر-الدكارة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوية

إعداد الطالبين

تحت إشراف الأستاذ:

❖ صوفان سهام/بوبيش فريد

❖ مريغدايمان

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|--------------|-----------------|----------------|
| | | رئيساً |
| أ/بوبيش فريد | أستاذ محاضر (أ) | مشرفاً ومقرراً |
| | | ممتحناً |

الموسم الجامعي
2022-2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الاجتماعية وعلوم إنسانية

قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية

الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية كعواش لخضر-الدكارة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوية

إعداد الطالبين

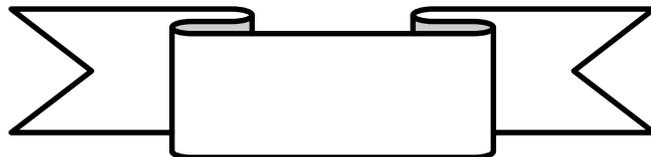
تحت إشراف الأستاذ:

❖ صوفان سهام/بويش فريد

❖ مريغدايمان

أعضاء لجنة المناقشة:

| الإسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|--------------|-----------------|----------------|
| | | رئيساً |
| أ/بويش فريد | أستاذ محاضر (أ) | مشرفاً ومقرراً |
| | | ممتحناً |



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية كعواش لخضر بالذكارة و التي جاءت تحت التساؤل الرئيسي التالي: هل يساهم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الذكارة؟

و ضمت الدراسة أربع تساؤلات فرعية و هي كالاتي:

- 1- هل يساهم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الذكارة؟
- 2- هل يساهم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الذكارة؟
- 3- هل يساهم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الذكارة؟
- 4- هل يساهم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الذكارة؟

ثم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي التحليلي ، كما اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، و قد تكونت عينة الدراسة من 53 تلميذ و تلميذة ، اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، و تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss و انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دور فعال في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- أكدت أغلب مفردات الدراسة أن الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في الوسط المدرسي يساعد التلاميذ على تجاوز الصعوبات الخاصة بأهداف و طرق و أوقات و مكان المراجعة إذ تبين لنا أن:
- 1- لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة.

- 2- لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المتعلقة بتحديد طرق المراجعة.
- 3- لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة.
- 4- لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المتعلقة بتحديد أماكن المراجعة.

Study Summary :

The current study was aimed at revealing the role of the counsellor as guidance in modifying the baccaloret student's habits at kaouch lakhdar secondary « dekkara », Which came under the following main question : does the school guidance counsellor contribute to modifying the bad habits of secondary bac pupil's ?

The study included the following four subquestions :

- 1- Does the guidance counsellor contribute to modifying the terminal school habits of determining the goals of the revision in secondary school bac pupil's ?
- 2- Does the school guidance and guidance counsellor contribute to modifying the pupil's defining classroom habits in dekkara high school ?
- 3- Does the school guidance and guidance counsellor contribute to the modification of the pupil's habits relating to the determination of their revision attendance ?
- 4- Does the school guidance and extension consultant contribute to the modification of his or her pupil's habits of locating there appropriate place for revision ?

This research was relied on the analytical descriptive curriculum and also relied on the questionnaire to collect data. It may have a study sample of 53 pupil's and its pupil was selected in a random-eye-style manner. The data was processed using a social science statistical SPSS programme and the study was completed as following.

1 the school guidance and guidance counsellor has an effective role in modifying the terminal school habits of secondary school bac pupil's.

2Most of the vocabulary of the study has confirmed that the state played by the guidance counsellor in the school setting helps pupils to overcome their difficulties with the objectives, methods, times and places of revision show us that.

2School Guidance and Guidance Counselor has a great role in modifying the wrong school habits of secondary school pupils and is concerned with determining the goals of the revision.

The school guidance and guidance counsellor has a role to play in modifying the school pupil's habits related to the selection of the appropriate way to an affective revision.

شكر و تقدير

الشكر لله الذي تتم به الصالحات و الصلاة و السلام على أفضل خلق
الله سيدنا و حبيبنا محمد صلّ الله عليه و سلم.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "بوبيش فريد" على كل
النصائح و المجهودات التي بذلها في سبيل إتمام هذا العمل.

و إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع على كل ما قدموه لنا في سبيل
العلم و المعرفة و على توجيهاتهم و نصائحهم القيمة.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من بعيد أو من قريب في إتمام هذا
العمل المتواضع.



إهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى ،

أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى مهداة:

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من إخوة و أخوات.

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمتني لحظاته رعاهم الله و وفقهم: كريمة -

نهاد - أميرة - أمينة.

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي و إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم

قلمي.

سهام و إيمان



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

| الصفحة | الموضوع |
|--|---|
| - | ملخص الدراسة |
| أ | شكر و تقدير |
| ب | إهداء |
| ت | فهرس المحتويات |
| خ | فهرس الجداول و الأشكال |
| 1 | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة. | |
| 4 | تمهيد |
| 5 | أولاً: إشكالية الدراسة |
| 7 | ثانياً: أسباب اختيار موضوع الدراسة |
| 7 | ثالثاً: أهمية الدراسة |
| 8 | رابعاً: أهداف الدراسة |
| 8 | خامساً: المفاهيم الإجرائية |
| 9 | سادساً: الدراسات السابقة |
| 13 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي | |
| 15 | تمهيد |
| 16 | أولاً: ماهية التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 16 | 1- مفهوم التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 18 | 2- خصائص التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 18 | 3- أهمية التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 19 | 4- أهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 21 | ثانياً: الأسس و الأساليب المعتمدة في ممارسة التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 21 | 1- أسس التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 24 | 2- الأساليب المعتمدة في ممارسة التوجيه و الإرشاد المدرسي |



فهرس المحتويات

| | |
|---|---|
| 25 | ثالثا: مناهج التوجيه و الإرشاد المدرسي و ميادينه |
| 25 | 1- مناهج التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 26 | 2- ميادين التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 27 | رابعا: نظريات التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 31 | خامسا: تاريخ التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم بالجزائر |
| 34 | سادسا: دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي |
| 34 | 1- مفهوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 35 | 2- مهام التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي |
| 36 | 3- الوسائل و التقنيات التي يستعملها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي |
| 39 | 4- دور مستشار كفاعل تربوي في مؤسسات التعليم الثانوي |
| 40 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثالث: العادات الدراسية الخاطئة | |
| 41 | تمهيد |
| 42 | أولا: تعريف العادات الدراسية الخاطئة |
| 42 | ثانيا: مظاهر العادات الدراسية الخاطئة |
| 42 | ثالثا: أسباب العادات الدراسية الخاطئة |
| 45 | رابعا: آثار العادات الدراسية الخاطئة |
| 46 | خامسا: طرق الوقاية من العادات الدراسية الخاطئة |
| 47 | سادسا: طرق علاج العادات الدراسية الخاطئة |
| 48 | سابعا: دور المرشد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة |
| 51 | خلاصة الفصل |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة | |
| 53 | تمهيد |
| 54 | أولا: مجالات الدراسة (زمني- مكاني - بشري) |
| 55 | ثانيا: منهج الدراسة |
| 56 | ثالثا: عينة الدراسة (نوعها و طريقة سحبها) |
| 58 | رابعا: أداة الدراسة (الاستبيان) |



فهرس المحتويات

| | |
|--|---|
| 61 | خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة |
| 62 | خلاصة الفصل |
| الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة | |
| 64 | تمهيد |
| 65 | أولاً: عرض و تحليل البيانات الميدانية للدراسة. |
| 65 | 1- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة. |
| 67 | 2- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة. |
| 69 | 3- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث للدراسة. |
| 71 | 4- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الرابع للدراسة. |
| 73 | ثانياً: مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات. |
| 73 | 1- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء التساؤل الأول للدراسة. |
| 75 | 2- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء التساؤل الثاني للدراسة. |
| 77 | 3- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء التساؤل الثالث للدراسة. |
| 79 | 4- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء التساؤل الرابع للدراسة. |
| 80 | ثالثاً: مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة. |
| 82 | رابعاً: النتائج العامة للدراسة. |
| 83 | خلاصة الفصل |
| 85 | خاتمة |
| 87 | توصيات و مقترحات |
| 89 | الملاحق |
| 107 | قائمة المصادر و المراجع |



فهرس الجداول و الأشكال

فهرس الجداول و الأشكال

1-الجداول:

| الصفحة | الجدول |
|--------|--|
| 54 | الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة. |
| 57 | الجدول رقم 02: يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس |
| 57 | الجدول رقم 03: يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص |
| 60 | الجدول رقم 04: يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للاستبيان |
| 60 | الجدول رقم 05: يوضح معامل الثبات "ألفا كرونباخ" |
| 65 | الجدول رقم 06: يوضح استجابات عبارات المحور المتعلق بأهداف المراجعة |
| 67 | الجدول رقم 07: يوضح استجابات عبارات المحور المتعلق بطرق المراجعة |
| 69 | الجدول رقم 08: يوضح استجابات عبارات المحور المتعلق بأوقات المراجعة |
| 71 | الجدول رقم 09: يوضح استجابات عبارات المحور المتعلق بمكان المراجعة |
| 73 | الجدول رقم 10: يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و الدرجة لاستجابات العبارات المتعلقة بمحور أهداف المراجعة |
| 75 | الجدول رقم 11: يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و الدرجة لاستجابات العبارات المتعلقة بمحور طرق المراجعة |
| 77 | الجدول رقم 12: يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و الدرجة لاستجابات العبارات المتعلقة بمحور أوقات المراجعة |
| 79 | الجدول رقم 13: يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و الدرجة لاستجابات العبارات المتعلقة بمحور مكان المراجعة |

2-الأشكال:

| الصفحة | العنوان | رقم الشكل |
|--------|--------------------------------------|------------|
| 57 | توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس | الشكل (01) |
| 57 | توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص | الشكل (02) |



مقدمة

مقدمة:

يعتبر ميدان التربية و التعلم من أبرز الميادين التي توليها الدول أهمية كبرى باعتبارها معيار قوة وضعف تلك الدول ، فمن خلاله يمكن أن تزدهر و تتقدم أو تتخلف و تتأخر ، و عليه فهي تسعى جاهدة لإصلاح النظام التربوي و التغلب على العراقيل أو الصعوبات التي تقف في وجه تنمية هذا القطاع الحيوي.

حيث تسعى المؤسسات التربوية إلى تلبية حاجات التلاميذ و مساعدتهم على تخطي المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في البيئة المدرسية و ذلك من أجل تحقيق الصحة النفسية و التوافق الدراسي، و لعل في مقدمة هذه العراقيل و الصعوبات و المشاكل الدراسية من بينها العادات الدراسية الخاطئة.

و عليه نعتقد بأن التلاميذ بحاجة إلى توجيهات و إرشادات معينة تساعدهم على التعرف على إمكانياتهم و استعداداتهم و إيجاد التوافق بينهما و بين متطلبات الحياة الدراسية ، و كذا التغلب على بعض المعوقات النفسية التي تؤثر في كيفية استذكارهم ، و من هنا تبرز أهمية و دور التوجيه و الإرشاد المدرسي في الأوساط التعليمية ، و لقد تناولت هذه الدراسة موضوع مساهمة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة ، و قد قمنا بمعالجة هذه الدراسة في:

الفصل الأول: حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة إضافة إلى أسباب اختيار موضوع الدراسة و أهميتها و أهدافها ، ثم بعض المفاهيم الإجرائية للدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تم فيه تناول المتغير الأول وهو مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي من خلا عرض ماهية التوجيه و الإرشاد المدرسي، خصائص، أهمية و أهداف ، بالإضافة إلى الأسس و الأساليب والمناهج و الميادين و نظريات و كذلك تاريخ ظهوره ، بالإضافة إلى مفهوم ومهام مستشار التوجيه والوسائل و التقنيات التي يستعملها و أخيرا دوره كفاعل تربوي في مؤسسات التعليم الثانوي.

الفصل الثالث: يتم فيه تناول المتغير الثاني وهو العادات الدراسية الخاطئة بحيث تناولنا فيه التعريف بالعادات الدراسية الخاطئة إلى مظاهر و أسباب و آثار هذه العادات الخاطئة ، إضافة إلى طرق الوقاية

منها و طرق علاجها و نتطرق في الأخير إلى دور المرشد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة.

الفصل الرابع: نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة بما فيها من حدود الدراسة ، منهج الدراسة ، عينة الدراسة نوعها و طريقة سحبها ، أداة الدراسة ، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: يتم فيه عرض و تحليل و مناقشة النتائج الدراسة الميدانية في ضوء التساؤلات و مناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة ، مع استخلاص النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة ، و أخيرا استعراض أهم التوصيات و الاقتراحات التي هي امتدادات للدراسة ككل ، أما نهاية الدراسة فكانت الخاتمة لموضوع الدراسة و عرض لقائمة المراجع و الملاحق.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يحتاج البحث العملي إلى خلفية معرفية عن موضوع الدراسة ، فالنظرية العملية المسبقة تبين له أهمية الموضوع و تساعد في تحديد الأهداف التي يضعها وراء هذه الدراسة ، و الخلفية المعرفية توضح للباحث الجوانب التي يجب التطرق و التركيز عليها أثناء عملية الإنجاز و قد تضمن هذا الفصل أسباب اختيار موضوع الدراسة و اشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، تحديد مفاهيم الدراسة ، أهمية و أهداف الدراسة ، و أخيرا الدراسات السابقة.

أولاً: إشكالية الدراسة

ما زلت الطريقة التقليدية في التعلم تشغل حيزاً كبيراً في مدارسنا سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم ، فالتعلم يتطلب من المتعلم التفكير في المعلومات لا أن يسجلها فقط، وذلك لأن حدوث التعلم والتغيير يعد المحرك الحقيقي لكل عملية تربوية فما من فعل تربوي إلا وينتظر منه حصول تغيرات وتعديلات في سلوك المتعلم على المستويات المعرفية والوجدانية والحسية، فعملية التعلم ليست عملية سهلة بل هي عملية معقدة ومتشعبة وتدخل في تكوينها عدة عوامل وعمليات معرفية ولحدوثها يحتاج المتعلم إلى أن ينتقي الاستراتيجية التي تسهل عليه عملية التعلم الناجحة. ويحاول من خلالها تنظيم تعلمه بطريقة الخاصة.

حيث يعرف أبو علام رجاء محمود استراتيجية التعلم بأنها : "اختيار واستخدام الطرق التي تساعد المتعلم على تجهيز المادة التي يريد تعلمها حيث يستخدمون طرق مختلفة تتناسب مع الأهداف الخاصة التي يريدون تحقيقها فهم يختلفون باختلاف الهدف. فكلما كان الهدف واضحاً كلما كانت الاستراتيجية مختارة بعناية ودقة" (2004: ص30) ، ويعتبر التعلم الرسمي أحد أنواع التعلم الذي يقدم للمتعلم كل المعلومات والمهارات بطريقة ممنهجة ومنظمة في إطار ما يسمى بالمدرسة وذلك من طرف معلمين معتمدين وذوي خبرة وكفاءة علمية. رغم ذلك يواجه التلاميذ خلال مشوارهم التعليمي العديد من المشاكل والصعوبات نتيجة ممارستهم لبعض العادات الدراسية الخاطئة التي تستنزف أوقاتهم وطاقتهم دون تحقيق ما يطمحون إليه كما لا يستفيدون مما يملكونه من إمكانيات جسمية وعقلية ما يؤثر سلباً على مستواهم وتحصيلهم الدراسي وتوافقهم الزمني والاجتماعي. والسبب أنهم لم يتلقوا الدعم والتشجيع الكافيين لتطبيق مثل هاته المهارات بالشكل المتوقع والمطلوب.

وتبرز هذه العادات بشكل خاص عند التلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية كشهادة البكالوريا باعتبارها مرحلة مهمة وتحدد مستقبل التلميذ فتجدهم يحاولون بكل الطرق استيعاب أكبر قدر من المعلومات بهدف تحقيق النجاح والالتحاق بالجامعة حتى لو كانت خاطئة وهنا يكمل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والذي بحكم خبرته في الميدان المدرسي يعتبر أهم فاعل تربوي بمقدوره مساعدة هؤلاء التلاميذ على تجنب العديد من المشكلات وكذا تصحيح العادات الدراسية الخاطئة مثل طرق الحفظ وعادات الاستذكار ، أوقات وأماكن المراجعة وغيرها، ويوجههم إلى الطرق الصحيحة والسليمة التي تساعد على تحسين نتائجهم وتحقيق النجاح ، فما مدى اضطلاع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

بهذا الدور المنوط به. وهنا تبرز إشكالية هذه الدراسة في هل يساهم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة؟

تساؤلات الدراسة:

1- ما دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة؟

2- ما دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة؟

3- ما دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة؟

4- ما دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة؟

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

أ- أسباب ذاتية:

- اختيارنا لهذا الموضوع راجع لكونه يتناسب مع تخصصنا علم اجتماع التربية.
- الرغبة في العمل في مهنة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مستقبلاً.
- توسيع معارفنا حول التوجيه و الإرشاد المدرسي.
- معرفة أهمية التوجيه و الإرشاد المدرسي في مجال التربية و التعليم.

ب- أسباب موضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة العلمية.
- الكشف عن أساليب التوجيه و الإرشاد الممكنة لتعديل العادات الدراسية الخاطئة.
- قلة البحوث و الدراسات الأكاديمية التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة.
- قابلية الموضوع للدراسة من الناحية الميدانية باعتبارها ظاهرة موجودة في كافة المؤسسات التربوية.

ثالثاً: أهمية الدراسة

- أهمية التوجيه و الإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية و توفير الجو الملائم الذي يسمح للتلاميذ بتحقيق التوافق و التكيف الاجتماعي.
- العادات المدرسية الخاطئة من أهم المشكلات التي تؤثر على التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ و الذي قد يسبب رسوباً متكرراً.
- إبراز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المقدم للتلاميذ و مدى أهميته في الحياة التعليمية.
- إثراء جانب من مجالات الدراسة التربوية حول دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة.
- موضوع تربوي ذو أهمية كبيرة يساعدنا في معرفة مهام و أدوار مستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية الخاطئة للتلاميذ.

رابعاً: أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الجوانب الحقيقية للدور الذي يقوم به مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- التعرف على دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- التعرف على دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- التعرف على دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- التعرف على دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

خامساً: المفاهيم الإجرائية

- العادات الدراسية الخاطئة: هي استخدام تلاميذ الثالثة ثانوي في ثانوية الدكارة لطرق و أساليب غير صحيحة في الدراسة و المراجعة ، مما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي و الحصول على نتائج غير مرضية في الامتحان.
- و تتمثل هذه الطرق في عدم وضوح الهدف من المراجعة ، عدم تحديد طرق خاصة للمراجعة ، عدم تنظيم أوقات المراجعة ، عدم معرفة أماكن المراجعة.
- دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة: هي الجهود التي يبذلها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لتعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي و تتمثل في مساعدتهم على تحديد أهداف المراجعة ، تحديد طرق المراجعة ، تحديد أوقات المراجعة ، مكان المراجعة. من خلال الحصص التوجيهية و الجلسات الإرشادية التي يقوم بها و يتحدد ذلك باستجابات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مقياس دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة.

سادسا: الدراسات السابقة

دراسات أجنبية:

دراسة لايت و الكساكوس Light f. Alexakes (1970) بعنوان: " أثر الإرشاد الفردي و الجماعي في العادات الدراسية لدى الطلاب" ، استهدفت الدراسة التعرف على أثر الإرشاد الفردي و الجماعي في العادات الدراسية لطلاب المدرسة الثانوية تكونت عينة الدراسة من (30) طالب قسموا عشوائيا على ثلاث مجموعات كل مجموعة تألفت من (10) طلاب و تم استعمال ثلاث أساليب للمعالجة تمثلت بأسلوب الإرشاد الفردي و أسلوب الإرشاد الجماعي و أسلوب شروط الضبط.

وزع استبيان العادات الدراسية "لران woenn" على أفراد العينة و طلب من المدرسين أن يقدروا أفراد العينة على مقاييس تقدير تتكون من عشرين فقرة و استعملت هذه المقاييس قبل الإرشاد و بعده و لتحليل النتائج إحصائيا ثم استخدام الاختبار التائي و تحليل التباين ، و قد تم حساب ثبات تقديرات المدرسين باستخدام تحليل التباين لـ "ونر winer" أما فيما يتعلق بموضوعات جلسات الإرشاد الجماعي. فكانت حول علاقات الطالب بالمدرسين و علاقته بالأقران و الأصدقاء و على المشكلات التي يواجهونها داخل الأسرة و بذلك ساعد المرشد الطلاب على زيادة فهمهم لأزمتهم و على تقبلهم للمسؤولية و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:¹

زيادة تقديرات الطلاب على استبيان العادات الدراسية ، كما ظهرت زيادة تقديرات المدرسين للطلاب.

التعليق على الدراسة:

هذه الدراسة سلطت الضوء على جانب العادات الدراسية وهو موضوع دراستنا و اعتمدت على أداة الاستبيان في جمع المعلومات من العينة و التي سحبت عشوائيا اما دراستنا اعتمدنا فيها على العينة العشوائية الطبقية و هذا راجع لنوع المجتمع و الذي تمثل في جميع تلاميذ المدرسة الثانوية في حين تمثلت عينة دراستنا في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فقط ، كما اختلفت أيضا عن دراستنا في الهدف الذي تمثل في معرفة أثر الإرشاد الفردي و الجماعي في العادات الدراسية للطلاب.

¹ إيمان عباس الخفان: تأثير الإرشاد في العادات الدراسية و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، ط1 ، دار الإصدار العلمي ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، 2015م ، ص82.

دراسات عربية:

دراسة سوسن أحمد عباس 2015 تحت عنوان: "دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر الطلبة". هدفت الدراسة إلى دراسة دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر طلبة الصف الثالث ثانوي ، وفق استبانة تتضمن 4 أبعاد: تحديد أهداف المراجعة ، تحديد مكان المراجعة ، تحديد أوقات المراجعة ، تحديد طرق المراجعة ، كما تهدف دراسة الفروق بين الطلاب في رأيهم بدور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة تبعاً لمتغيرين: الجنس و التخصص اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي و ثم تطوير استبانة و توزيعها على عينة بلغت (300) تلميذ و تلميذة من الصف الثالث ثانوي في مدينة طرطوس ، و بنسبة استجابة بلغت 97% من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى طلبة صف الثالث ثانوي هو دور جيد لجميع أبعاد الاستبانة و بأهمية نسبية بلغت 75,3% للبعد الأول المتمثل في تحديد أهداف المراجعة و 77,38% بالنسبة لمكان المراجعة و 76,94% للبعد الخاص بتحديد طرق المراجعة 76,26% لجميع الأبعاد كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجة الطلاب في دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي و الاختصاص و ذلك على الأبعاد الفرعية و المقاييس ككل.¹

التعليق على الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة مشابهة لدراستنا من ناحية الهدف إذ هدفت إلى معالجة نفس الموضوع و هو كيفية تعديل العادات الدراسية الخاطئة ، و ذلك من خلال الدور الذي يقوم به المرشد النفسي كما اعتمدت دراستنا على نفس العينة المتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالإضافة إلى إتباع نفس المنهج الوصفي كمنهج أساسي للدراسة ، و نفس الأداة (الاستبانة) و التي تطابقت أبعادها مع استبانة دراستنا و التي تضمنت أربع محاور هي: تحديد طرق المراجعة ، تحديد أهداف المراجعة ، تحديد أماكن المراجعة ، تحديد أوقات المراجعة.

¹ سوسن أحمد عباس: المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس و علاقتها ببعض المتغيرات ، أطروحة الماجستير في الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة دمشق، 2015م ، ص 465.

دراسات جزائرية:

دراسة أحلام مرزوق (2014م) بعنوان: "مساهمة الدور التوجيهي و الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي". دراسة استكشافية ببعض ثانويات مقاطعة تقرت هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. و ما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف الجنس و التخصص ثم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي و تكونت عينة الدراسة الأساسية من (200) تلميذ و تلميذة بالسنة الثالثة ثانوي اختيروا بطريقة عشوائية طبقية محدودة من بعض ثانويات مدينة تقرت خلال السنة الدراسية 2013-2014م ثم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة حيث تم استخراج الخصائص السيكومترية للأداة بحساب معاملات الصدق و الثبات قبل تطبيقها ثم عولجت البيانات إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- أن مساهمة الدور التوجيهي و الإرشادي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مرتفع.
- 2- يختلف مستوى مساهمة الدور التوجيهي و الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس لصالح الإناث.
- 3- يختلف مستوى مساهمة الدور التوجيهي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص الأدبي.¹

التعليق على الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة مشابهة لداستنا حيث ركزت على نفس الهدف وهو الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة، كما اعتمدت كلا الدراستين على نفس العينة المتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وايضا أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من

¹ مرزوق أحلام: مساهمة الدور التوجيهي و الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة استكشافية ببعض ثانويات مقاطعة تقرت) ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في الإرشاد و التوجيه ، قسم علم النفس و علوم التربية ، تخصص إرشاد و توجيه كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2014/2013م ، ص3.

التلاميذ الى جانب المنهج الوصفي ، واختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في كونها اعتمدت على متغير الجنس والتخصص في الدراسة .

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أسباب اختيارنا للموضوع و إشكالية الدراسة و تساؤلاتها ، و إلى تحديد مفاهيم الدراسة ، و كذا أهمية و أهداف الدراسة ، و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم

الثانوي

تمهيد:

تعد عملية التوجيه و الإرشاد أحد المهن التي وجدت لخدمة الأفراد إذ لا يخلو أي تعريف لمصطلح التوجيه و الإرشاد من مفهوم المساعدة ضمناً أو ظاهرياً و تقدم عملية التوجيه و الإرشاد للأفراد الأسوياء إذ يساعدهم على مواجهة مشكلاتهم و التغلب عليها. وصولاً إلى تحقيق الصحة النفسية و التوافق السليم كي تنمو شخصياتهم نمو سليم و متوازن ، و على ذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى عملية التوجيه و الإرشاد باعتبارها ذات أهمية بالغة في تحديد مسار تلاميذ الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا و تعزيز الدافعية لديهم بمساعدة من طرق مستشار التوجيه و الإرشاد الذي يحمل مهارة و كفاءة عالية.

أولاً: ماهية التوجيه و الإرشاد المدرسي

1- مفهوم التوجيه و الإرشاد المدرسي:

تعريف التوجيه و الإرشاد: تحددت تعريفات التوجيه و الإرشاد بتعدد النواحي التي ينظر إليها الموجهون للتوجيه و الإرشاد المدرسي:

أ. تعريف التوجيه:

لغة: من وجه وجاهة ، صار وجيها ، وجه الأمر ، و الشيء أداره إلى وجهة ما ، توجه إليه أقبل إليه ، وقد جاء في لسان العرب لابن منظور الجزء 13: وجهة الشيء وجهة معينة ، نقول توجهوا إليه بمعنى ولو وجوهكم نحوه ، و مفهوم التوجيه في اللغة العربية ينشق من الفعل وجه توجيهها بمعنى اختار الطريق ، الوجيهة ، بمعنى الحكمة و السيادة.¹

وضع الشيء موضع ما مقارنة أو طريق أو جعل الطريق لفرد ما ليتكلف و يتألف وضعية جديدة أو تحديد مدى استقرار الفرد في علاقة مع المحيطين به.²

اصطلاحاً: عرفه "ملير" على أنه: هو عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح و الضروري للحياة و تعديل السلوك بغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية تصحح مجرى الحياة.³

و يعرفه أيضا "سعد جلال" التوجيه على أنه: الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن شغل إمكانيات بيئته ، فيحدد أهداف لتتفق و إمكانيات البيئة المتاحة من ناحية و من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه و لبيئته.

¹ ابن منظور: لسان العرب ، ج13 ، دار صادر ، بيروت ، ص555.

² ابن منظور: المرجع نفسه ، ص155.

³ أبو سعد أحمد و لمياء الصواري: التوجيه التربوي و المهني ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008م ، ص29.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

و يختار الطريق المحقق لها بحكمة و تعقل ، فيتمكن من حل مشاكله حلولا علمية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه و مع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه النمو و التكامل في شخصيته.¹

و يعرفه "خيري خليل الجميلي": يقصد بالتوجيه عملية تكوين اتجاهات فكرية في الأفراد يراها المجتمع صالحة و محققة لأهدافه.²

ب. تعريف الإرشاد:

لغة: جاء في منجد اللغة العربية: رشد ، رشدا ، و رشد رشدا أي اهتدى استقام و رشد و أرشده إلى كذا و عيه ، و هداه و استرشده ، طلب منه الرشد و الرشد بمعنى استقام على طريق الحق.³

اصطلاحا: يعرفه "بتروفيسيا و زملائه (1978م)": الإرشاد هو العملية التي من خلالها يحاول المرشد وهو مؤهل تأهيلا للقيام بالإرشاد أن يساعد شخص آخر في تفهم ذاته و اتخاذ القرارات و حل المشكلات و الإرشاد هو مواجهة إنسانية تتوقف نتيجتها إلى حد كبير على العلاقة الإرشادية.⁴

تعريف "خيري خليل الجميلي": يعتبر الإرشاد عملية تعليمية لتبسيط و تفسير حقائق معينة لمن هم في حاجة إليها لأفراد و جماهير قصد التأثير عليهم و إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة تساعدهم على التكيف أفضل في مجال معين في مجتمعهم.⁵

و يعرفه "باترسون": يمكن اعتبار الإرشاد معنيا بمساعدة العميل على مواجهة المشاكل الواقعية أكثر من مواجهة الفراغ الشخصي الداخلي.

و من خلال هذا التعريف نرى أن "باترسون" ركز على فكرة أن فكرة الإرشاد هو مساعدة الشخص الذي في حاجة إلى إرشاد من أجل مواجهة المشاكل الواقعية أكثر من مواجهة مشاكله الشخصية.⁶

¹ سعد جلال: التوجيه التربوي و المهني ، ط 2 ، دار الفكر ، القاهرة ، 1991م ، ص85.

² خيري خليل الجميلي: الاتصال و وسائله في المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، مصر ، 2002م ، ص32.

³ منجد اللغة و الاعلام ، ط 1 ، منشورات دار الشروق ، بيروت ، 1991م ، ص889.

⁴ الشاوي محمد محروس: العملية الإرشادية ، ط 1 ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، 1996م ، ص12.

⁵ خيري خليل الجميلي: مرجع سابق ، ص110.

⁶ باترسون: الإرشاد النفسي و العلاج النفسي (ترجمة عبد الحميد مرسي) ، مكتبة هبة ، 1995م ، ص14.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

و على هذا فإننا نحن في دراستنا هذه سنتناول المصطلحان (التوجيه و الإرشاد) كمفهوم واحد لأنهما يدلان على عملية واحدة من الناحية التطبيقية خاصة عندما نتطرق إلى عرض الدراسات السابقة وتعريف مستشار التوجيه.

2- خصائص التوجيه و الإرشاد المدرسي:

ان للتوجيه و الارشاد خصائص منها:

- تقديم مساعدة من قبل متخصص مؤهل و مدرب لشخص آخر يحتاج إلى مساعدة.
- تبصير المسترشد بما لديه من قدرات و إمكانات و تنمية هذه القدرات إلى أقصى حد ممكن.
- التوجيه و الإرشاد عملية بمعنى أنها تمر بخطوات منظمة كالإعداد و لها أدوات و طرق محددة.
- التوجيه و الإرشاد يقوم على أنه علاقة توجيهية إرشادية إنسانية تتسم بالقبول و التقبل و الأمن.
- التوجيه و الإرشاد عملية تعليمية أي أنها تعرف الفرد على مواجهة مشكلات و حلها.
- العلاقة إنسانية أي أن العلاقة بين المرشد و المسترشد تقوم على التعاطف في العلاقة الإرشادية.
- البيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجها لوجه.¹

3- أهمية التوجيه و الإرشاد المدرسي:

- إثارة الدافعية و تشجيع الرغبة في التحصيل و استخدام الثواب و التعزيز و جعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة.
- عمل حساب للفروق الفردية مهم لأنه يتعرف على المتفوقين و مساعدتهم على النمو التربوي على ضوء قدراتهم.
- مهم لأنه يعطي كم مناسب من المعلومات الأكاديمية المهنية الاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته في تحقيق التوافق النفسي و الصحة النفسية ، و يلقي الضوء على مشكلاته و تعليمه كيف يحلها.
- توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة الصحيحة و التحصيل السليم بأفضل طريقة حتى يحققوا أكبر درجة من النجاح.²

¹ عثمان فريد رشدي: الإرشاد و التوجيه المهني ، دار الراجية ، الأردن ، 2013م ، ص17.

² منسي ايمان ، منسي حسن عمر: التوجيه و الإرشاد النفسي و نظرياته ، دار الندى ، عمان ، 2014م ، ص15.

4- أهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي:

يسعى التوجيه إلى تحقيق أهداف عديدة في حياة الأفراد و المجتمعات ، و هذه الأفراد تكون أهداف خاصة لها خصوصيتها التي تتعلق بنفس الفرد ، و من الأهداف التي يسعى التوجيه على تحقيقها ما يلي:

أ. **تحقيق الذات:** إن الهدف الرئيسي للتوجيه و الإرشاد النفسي هو تحقيق ذات الفرد المسترشد والمقصود بتحقيق الذات هو مساعدة الفرد للرضا عن ذاته أي كينونته الداخلية بما تشمل عليه من مشاعر و أحاسيس و اتجاهات و ميول و استعدادات و قدرات إلى غير ذلك من مكونات النفس البشرية. و يقول "كارل روجرز": أن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه هو دافع تحقيق الذات و نتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لفهم ذاته و معرفته و تحليل نفسه و فهم استعداداته و إمكانياته ، أي تقدم نفسه و تقويمها و توجيه ذاته بالاتجاه الصحيح الذي يعود عليه بالنفع ، و يركز الإرشاد غير المباشر أو الممرز حول العميل على تحقيق الذات إلى أقصى حد ممكن كما يسعى الإرشاد النفسي إلى تنمية مفهوم الذات الموجهة أي تطابق مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها و الوصول إليها.

و يوجد كذلك هدف بعيد المدى للتوجيه و الإرشاد وهو توجيه الذات أو إرشاد الذات و المقصود به تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكائه و بصيرة و كفاية في حدود المعايير الاجتماعية التي يعيش في ظلها أي بمعنى آخر أن تكون له أهداف و فلسفة واقعية للحياة يسعى من خلالها لتحقيق الأهداف.

ب. **تحقيق التوافق:** من أهم أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي هو تحقيق توافق الفرد مع نفسه و مع بيئته التي يعيش فيها ، و التوافق في علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه و بين بيئته التي يعيش فيها ، و لكي يحقق هذا التوافق المختلفة التي يتعرض لها أو سوف يتعرض لها مستقبلا و محاولة النهوض بعملية اتخاذ القرار في مثل هذا الموقف ، التوافق لابد أن يحدث بشكل متوازن في جميع المجالات و من أهم هذه المجالات هي:

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

- **التوافق الشخصي:** المقصود به أن يحقق الفرد السعادة مع نفسه و الرضا عنها و إشباع الدوافع و الحاجات الأولية الفطرية و الثانوية المكتسبة ، كما يتضمن كذلك التوافق بين مطالب المراحل المتتابعة.

- **التوافق التربوي:** و يحقق هذا النوع من التوافق عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية و المناهج في ضوء قدراته و استعداداته و ميوله و بدل أكبر جهد بما يحقق النجاح و التوافق الدراسي.

- **التوافق المهني:** و يتضمن الاختيار المناسب للمهنة و الحرفة و الاستعداد للتدريب عليها أو الدخول فيها و الإنجاز و الكفاءة و الشعور بالرضا و النجاح و التفوق فيها ، أي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب لحاجاته و رغباته و حاجات و رغبات المجتمع ، و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية و قواعد الضبط الاجتماعي و تقبل التغيير الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي السليم مع الأفراد الآخرين و تحمل المسؤولية الاجتماعية و العمل لصالح الجماعة و يدخل ضمن التوافق الاجتماعي و التوافق الأسري و التوافق الزوجي.¹

ج. تحقيق الصحة النفسية للفرد: يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه و من قلقه و توتره و قهره النفسي و من الاحباط و الفشل من الكبت و الاكتئاب و الحزن التي قد يتعرض لها خلال مراحل نموه الحرجة و تحمله نسبة العيش فيها ، فيساعد الفرد على حل مشاكله و الوقوف مع أسبابها ، و كيفية التعامل معها.

د. تحسين العملية التربوية: المدرسة هي أكبر المؤسسات الاجتماعية التي يعمل فيها التوجيه و الإرشاد و من أكبر مجالاته التربوية ، و تحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي له مكونات منها: احترام التلميذ كفرد في حد ذاته و كعضو في جماعة الفصل أو المدرسة والمجتمع و تحقيق الحرية و الاطمئنان بما يتيح فرصة لنمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها و بالتالي تحقيق تسهيل عملية التعليم.

¹ السعيد قيس محمد: أثر بطاقة المتابعة و التوجيه للطور الثالث لتلاميذ السنة التاسعة ، رسالة ماجستير ، جامعة عنابة ، الجزائر ، 2005م ، ص18.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

هـ. توجيه التلميذ و إرشاده: وذلك من جميع النواحي النفسية ، التربوية ، الأخلاقية ، الاجتماعية والمهنية ، كي يصبح عضوا صالحا و بناء في المجتمع.¹

ثانيا: الأسس و الأساليب المعتمدة في ممارسة التوجيه و الإرشاد المدرسي

1- أسس التوجيه و الإرشاد المدرسي:

تستند عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي كغيرها من العمليات إلى مجموعة من العمليات و الأسس المشتقة من الطبيعة البشرية أبرزها: الأسس الفلسفية ، التربوية ، الاجتماعية ، و الأسس الاقتصادية وسنتطرق إليها كما يلي:

1-1- الأسس الفلسفية:

- **معرفة طبيعة الفرد (التلميذ):** إن فهم و معرفة طبيعة الفرد (التلميذ) تتطلب العودة إلى فهم بعض المذاهب الكبرى و النظريات النفسية و الفلسفية التي تناولت الإنسان ، لأنه لا يمكن التحكم في الشيء وتسخييره إلى بعد العلم بما فيه ذلك الشيء من حقائق و قوانين يخضع لها ، "فكارل روجرز" صاحب نظريته "الذات ينظر إلى الإنسان على أنه خير بطبعه لأنه يؤمن بأن الفرد مهما كانت مشاكله فإن لديه العناصر الطيبة في مكونات شخصيته و التي تساعده على التغلب على مشكلاته بنفسه".

و أن بعض الظروف و الضغوط هي التي تفسده و تجعل سلوكه مضطرب ، وهو نفس الاتجاه الذي ذهب إليه "روسو" حيث يقول: "أن كل ما في الوجود يلبث أن يفسد و يشتوه".

- **الكينونة و السيرورة:** الكائن الإنساني محدود في كينونته و سيرورته ، فالكينونة تعني ما يوجد أو ما يمكن أن يوجد ، أما السيرورة فهي تتضمن التغيير فهما متكاملان وفق تغير يبقي على الكينونة ويؤدي إلى السيرورة.

- **الحرية:** من طبيعة الإنسان و استعداداته الذاتية بالوسط الذي يعيش فيه يعد أبرز جانب من الجوانب تلك الحرية هي حرية الشعور الذاتي الإنسان حر في أن يحب أو يكره ، في أن يقرر مصيره و يخطط لحياته ما لم تتدخل عوامل قاهرة و خارجة عن إرادته لتحده من حريته أو تعيقها ، فعند القيام

¹ لعسال كحلة: دور المستشار التربوي في عملية توجيه التلاميذ ، رسالة ماستر ، جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2018م ، ص16.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

بالتوجيه لابد من منح الحرية للتلميذ حتى يستفيد مما تعلمه و اكتسبه و يختار من بين الفرص العديدة التي تحتاج له لأن التوجيه يبدأ من التلميذ و إلى التلميذ.

- **مراعاة أخلاق المهنة:** إن الموجهون التربويون و المرشدون و المعالجون النفسيون ملزمون عملهم ببنود دستور أخلاقي فيه مصلحة لهم و لعملائهم ، و على هذا الأساس فالموجه التربوي مطلوب منه ما يلي:

- العلم و الخبرة و المهارة و الترخيص الرسمي لأداء مهامه.
- التحلي بالأخلاق الحميدة كالصبر و الأمانة و الحلم و المرونة.
- عدم إفشاء أي سر للمعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها و متابعتها إلا في حدود ما يسمح به القانون و الأخلاق.
- يتمتع بسيادة القانون و الاستفادة من المعايير الأخلاقية التي تحكم و تنظم العلاقة بينه و بين موجهه.¹

1-2- الأسس النفسية:

و هي تتضمن ما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد.
- مراعاة الاختلاف بمراحل النمو المختلفة عند الفرد مع نفسه و مع الآخرين.
- مراعاة نمو الشخصية عند الأفراد و من جميع جوانبها ، و المقصود بجوانب الشخصية هي **المكونات الشخصية هي:** الجانب أو المكون العقلي و النفسي و الاجتماعي و الجسمي و العاطفي.
- **مراعاة إشباع الحاجات:** فإذا لم تشبع الحاجات فإنها تتولد على شكل مشكلات ، فالمشكلة تأتي من عدم إشباع الحاجات ، و كل مرحلة عمرية لها متطلباتها و يجب أن تشبع في كل مرحلة هذه المتطلبات.
- عملية الإرشاد عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريق حياته.²

¹ عبد الفتاح محمد: الإرشاد النفسي التربوي - النظرية و التطبيق ، دار الثقافة ، الأردن ، 2002م ، ص149.

² منسي ايمان، منسي عمر حسن: التوجيه و الإرشاد النفسي و نظرياته، مرجع سابق، ص14.

1-3- الأسس التربوية:

و تتضمن ما يلي:

- عملية التوجيه و الإرشاد متممة لعملية التعلم ، حيث تساعد في اختيار طرق التدريس ، العادات الدراسية الجيدة ، و تطوير المناهج ، و عملية التكيف بشكل عام.
- تساعد في إنجاز عملية التعاون القائم بين المرشد و أعضاء هيئة التدريس و هي ضرورية لإنجاح عملية الإرشاد و العملية التعليمية.
- تساعد في انجاح عملية النشاط المدرسي.
- عملية التوجيه و الإرشاد شاملة داخل المدرسة و خارجها ، فهي لا تقتصر على حدود المدرسة بل تمتد إلى البيت فالشارع فالمجتمع.¹

1-4- الأسس الاجتماعية:

- أ. الأسرة: بما أن الأسرة هي المنشأ الأول الذي ينشأ فيه الإنسان فيأخذ منها التربية خاصة أو يسلك منها معينا تبقى نتائجه طيلة حياته ، فالأسرة تأثر تأثيرا كبيرا في عملية مصيرية تتعلق بالتلاميذ ومستقبلهم الدراسي و المهني.
- ب. الأصدقاء: إن أول ما يقوم به التلميذ في المدرسة هو العلاقات بين الأصدقاء هؤلاء الأصدقاء كان قد تعرف عليهم عند دخولهم المدرسة أو كانت معرفته بهم قديمة ، حيث يدخل في علاقات وطيدة معهم فيتأثر بهم و يؤثرون فيه و من ثم يتبنى أفكارهم و مواقفهم و اتجاهاتهم و هذا حسب نوعية الصداقة الموجودة بينهم.
- ج. المجتمع: إن الفرد اجتماعي بطبعه فهو يؤثر في المجتمع و يتأثر به و يأخذ اتجاهها يسير عليها تتطبق مع اتجاهات المجتمع ، و التلميذ بصفته فرد يعيش في المجتمع فهو يدرس ليتعلم مهارات ومعارف علمية تضمن له مكانة مرموقة في المجتمع.²

¹المشاقبة خدام محمد أحمد: مبادئ الإرشاد النفسي ، دار المناهج ، الأردن ، 2008م ، ص187.

² حامد عبد السلام زهران: التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1980م ، ص63.

2- الأساليب المعتمدة في ممارسة التوجيه و الإرشاد المدرسي:

الإرشاد المدرسي هو عمل يستوجب الإتقان ، وهو يخضع لنظريات و مناهج و طرق و تقنيات واستراتيجيات علمية ، و منه فإنه على المكلف بالإرشاد أن يدرك الأهداف التي يعمل على تحقيقها والمنهج الذي يتبعه و هناك عدة طرق و أساليب في العملية الإرشادية من أهمها:

أ. **الإرشاد الفردي:** وهو تعامله مع حالة واحدة على انفراد ، و تعتمد هذه العلاقة المتبادلة على رعاية الحالة التي قد تعاني من المشكلات الدراسية أو النفسية أو الاجتماعية أو الصحية.

• **المشكلات المدرسية:** كالإعادة ، الرسوب المدرسي ، التأخر الدراسي ، التسرب الدراسي ، الغياب بدون مبرر ، صعوبات التعلم و صعوبات المراجعة و الاستذكار ، و إدارة الوقت.

• **الحالات الاجتماعية:** كالمشاكل التي تنجم عن التفكك الأسري مثل: حالات الانحراف و تعاطي المخدرات ، و العنف.

• **الحالات النفسية:** كالعزلة ، و الانطواء ، العدوانية ، العصاب ، الخوف من الدراسة ، الانتحار ، قلق الامتحانات.

• **الحالات الاقتصادية:** كحالات الفقر و العوز.

• **الحالات الصحية:** كحالات الأمراض المزمنة ، و الاحتياجات الخاصة.

يتيح الإرشاد المدرسي الفردي للمتعلم الفرصة للتحدث مع مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ومناقشة الصعوبات أو المشكلات التي تواجهه ، و يقوم المستشار بمساعدة المتعلم على تحديد أهداف معينة للعمل على تحقيقها من خلال عملية الإرشاد ، كما يساعده على استكشاف الخيارات المتاحة أمامه، و اختيار الأنسب منها بما يتفق مع امكانات البيئة المحيطة به.

و هدف الإرشاد الفردي هو تمكين الفرد من فهم و معالجة مشكلاته الشخصية ، الاجتماعية والمهنية.

ب. **الإرشاد الجماعي:** و يكون في شكل جلسات جماعات مع المتمدرسين (حصص إرشادية) وهو تنفيذ البرنامج التقديري المسطر ، كما يمكن أن يكون الإرشادي الجماعي مع مجموعة من الحالات المتشابهة في نوع المشكلة ، كما يساعد الإرشاد الجماعي المتعلمين على تجريب سلوكيات جديدة لتحسين مهارات التواصل الجماعي ، و الحصول على مقترحات ، و أفكار من المجموعة الإرشادية التي يكون

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

لدى أعضائها اهتمامات و مشكلات مماثلة ، و يعمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي على توفير مناخ يتصف بالثقة و السرية بحيث يتمكن أعضاء المجموعة الإرشادية من مناقشة صعوباتهم والمشكلات التي تشغلهم و تقديم مقترحات للتغلب على هذه المشكلات.¹

ثالثاً: مناهج التوجيه و الإرشاد المدرسي و ميادينه

1- مناهج التوجيه و الإرشاد:

1-1- المنهج النمائي: وهو يهدف إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة قد تكون نفسية أو تحصيلية أو مهنية أو عاطفية أو انفعالية أو اجتماعية و يركز المنهج النمائي على رعاية و توجيه النمو السليم ، و الارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح ، و يتضمن هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى بلوغ ذلك النمو خلال مراحل نمو الفرد لتحقيق أعلى مستوى من النضج و الصحة النفسية ، و الكفاية و السعادة و التوافق و الرضا النفسي ، وقيم ذلك من خلال دراسة اتجاهات و استعدادات و قدرات الأفراد و الجماعات و توجيهها التوجيه المناسب.

1-2- المنهج الوقائي: يسمى هذا المنهج بمنهج التحصين ضد المشكلات ، و الاضطرابات ، و الأمراض النفسية و الاجتماعية ، و يهتم هذا المنهج بالأسياء و الأصحاب ، قبل اهتمامه بالمرضى ، و ذلك ليقى هؤلاء الأفراد و الجماعات من الوقوع في المشكلات من المتوقع أن يقعوا بها ، و ذلك من خلال تبصيرهم بتلك المشكلات كما يعلمهم أفضل الطرق للابتعاد عنها و تلافي حدوثها و لهذا المنهج ثلاث مستويات:

أ. **مستوى الوقاية الأولية:** و يتضمن منع حدوث المشكلات و يكون ذلك بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحذور.

ب. **مستوى الوقاية الثانوية:** و يتضمن محاولة الكشف المبكر و تشخيص الاضطرابات في المراحل الأولية بقدر الإمكان و السيطرة عليها و منع تطورها.

ت. **مستوى الوقاية من الدرجة الثالثة:** و يتضمن محاولة تقليل أثر الاعاقة الاضراب على الفرد و تركز الخطوط العريضة للوقاية من الاضطرابات النفسية.

¹الداهري صالح حسن: مبادئ الإرشاد التربوي ، ط 1 ، مكتبة الكتب ، القاهرة ، 2014م ، ص 21.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

2- المنهج العلاجي: يصعب أحيانا على المرشد التنبؤ بحدوث بعض المشكلات و الاضطرابات لدى التلميذ ، الأمر الذي يكون قد استنفد دور المساعدة الوقائية في التعامل معها من أجل تلافيتها ، ومن هنا يأتي الدور العلاجي للتوجيه و الإرشاد و يمكن للتلميذ التخلص من الاضطرابات التي يواجهها حتى يتمكن من استعادة حالة التوافق النفسي لديه.¹

2- ميادين التوجيه و الإرشاد المدرسي:

أ. التوجيه و الإرشاد الديني و الأخلاقي: و يهدف إلى تكيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ الإسلامية لدى الطلاب واستثمار الوسائل و الطرق العلمية المناسبة لتوظيف و تأهيل تلك المبادئ و الأخلاق الإسلامية و ترجمتها إلى مبادئ سلوكية تظهر في جميع تصرفات التلميذ ، و يهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطلاب و تبصير الطالب بالفرص التعليمية و المهنية المتاحة و احتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة.

ب. التوجيه و الإرشاد التربوي: يهدف التوجيه و الإرشاد التربوي إلى مساعدة التلميذ في رسم وتحديد خطته و برامج التربية و التعليمية التي تتناسب مع امكاناته و استعداداته و قدراته و اهتماماته وأهدافه و طموحاته و التعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل: العادات الدراسية الخاطئة ، التأخر الدراسي ، بطئ التعلم و صعوبته ، بحيث يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة و الرعاية التربوية الجيدة للتلاميذ.

ت. التوجيه و الإرشاد النفسي: يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية للتلميذ و خصوصا ذوي الحالات الخاصة ، من خلال الرعاية النفسية المباشرة و التي تتمركز على شخصية التلميذ و قدراته و استعداداته و ميوله و تبصيره بمرحلة النمو و التي يمر بها و متطلباتها النفسية و الجسمية و الاجتماعية ومساعدته على التغلب على مشكلاته.

ث. التوجيه و الإرشاد الاجتماعي: يهتم إلى هذا المجال بالنمو و التنشئة الاجتماعية السليمة للطلاب و علاقته بالمجتمع مساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه و مع الآخرين في الأسرة و المدرسة و البيئة الاجتماعية ، و يهتم بالنمو و التنشئة الاجتماعية السليمة للتلميذ و علاقته بالمجتمع.

¹ جودت عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، دار الثقافة ، عمان ، 2012م ، ص ص 22.23.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

ج. التوجيه و الإرشاد الوقائي: يهدف إلى توعية و تبصير التلاميذ و وقايتهم من الوقوع في بعض المشكلات سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية و التي تترتب على بعض الممارسات السلبية ، والعمل على إزالة أسبابها ، و تدريب التلميذ و تنمية قناعاته الذاتية و الحفاظ على مقوماته الدينية والخلقية و الشخصية.

ح. التوجيه و الإرشاد التعليمي و المهني: هو عملية مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي الذي يتناسب مع طاقاته و استعداداته و قدراته و موازنتها بطموحاته و رغباته لتحقيق أهداف سليمة وواقعية.

و يهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للتلميذ و تبصيره بالفرص التعليمية و المهنية المتاحة و احتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة ، و تكوين اتجاهات ايجابية نحو بعض المهن والأعمال و اثارة اهتماماتهم بالمجالات العلمية و التقنية و الفنية و مساعدتهم على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي و التربوي مع بيئاتهم و مجالاتهم التعليمية و العملية التي يلتقون بها.¹

رابعاً: نظريات التوجيه و الإرشاد المدرسي

يعتمد المرشد في عمله الإرشادي على تطبيق الأسس النظرية للنظريات الواردة في مجال التوجيه والإرشاد ، و تفيد دراسة النظريات العلمية الباحث في مجال الإرشاد من حيث أنها ترسم له إطار للعمل يحتوي على مفاهيم و حقائق و قوانين تساعد على فهم الظاهرة الإرشادية و تفسيرها ، و بالنظر إلى الأهمية الإرشادية التي تكتسبها هذه النظريات في مجال الإرشاد ، نحاول في الفقرات الموالية تقديم عرض مختصر لبعضها مع اظهار مجال الاستفادة منها في عملية الإرشاد.

1. نظرية الذات أو الإرشاد المتمركز حول المسترشد: يرجع الفضل في تطوير نظرية الذات إلى العالم الأمريكي "كارل روجرز 1942م": و هي من أشهر طرق التوجيه و الإرشاد النفسي و قد ركزت على المسترشد في اتخاذ القرار للمشاكل مع معرفة هذه المشاكل و وضع الحلول المناسبة لها ، و تعطي الفرصة للمسترشد أو التلميذ صاحب المشكلة لوضع الأهداف ، حيث لدى المسترشد قوة دافعية فطرية هي الحاجة إلى تحقيق الذات ، و بذلك تعتبر الساس الذي تقوم عليه طريقة الإرشاد غير مباشر أو

¹ صالح عتوتة: مطبوعة مقياس مدخل إلى التوجيه و الإرشاد النفسي و التربوي ، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2 ، 2017-2018م ، ص ص 63.64.65.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

الإرشاد المتمركز حول المسترشد (العميل) و فيما يهتم المرشد بتعديل ما عند المسترشد من مدركات شعورية و تصورات و تقييمات خاصة بذاته ، أو ما يسمى بمفهوم الذات و الذي هو عبارة عن تعريف نفسي يكونه الفرد ذاته.

و يعرف أيضا على أنه تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية و التصورات و التقييمات الخاصة بالذات ، و يتكون مفهوم ذات الفرد من أفكاره عن نفسه بما فيها المدركات و التصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد الآخرون في المجتمع يتصورونها عنه ، و التي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، أما الذات المثالية فتشمل المدركات و التصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يريد أن تكون صورته عن نفسه مثالية ، أي ما ينبغي أن تكون عليه نفسه ، و تكمن وظيفة مفهوم الذات في قدرته على التكامل و تنظيم عالم خبرة الفرد و المتغير الذي يعيشه ، لذلك فهو يحدد سلوك الفرد و ينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي ، و مفهوم الذات ثابت إلى حد كبير ، إلا أنه يمكن تعديله و تغييره تحت ظروف معينة.

و يتمثل الإرشاد في نظرية إعادة تنظيم الذات و تحرير المسترشد ، من أنواع السلوك المتعلم غير الملائم و الذي يقف عائقا أمام الميول الفطرية و وضعه على الطريق الصحيح بالرغم من أن أهدافه لم تكن جميعها قد حققت ، و من خلال ذلك تنمو لدى المسترشد أساليب جديدة لإدارة الخبرة بحيث يستطيع الإنسان السير في طريق تحقيق الذات و يصبح عندما أكثر فاعلية و توافقا و نضجا.

يرى "روجرز" في ضوء نظريته بأن الطريقة المثلى في عملية الإرشاد وضع العميل في موقف يحاول من خلاله فهم ذاته و زيادة التطابق بين مفهوم الذات المثالي و التوافق النفسي ، كما يهدف العلاج المتمركز حول العميل إلى جعل الفرد أكثر نضجا و تبصرا لذاته و إعادة إليه نشاط تحقيق الذات و ازالة العقبات عن طريق تحريره من أنواع السلوك المتعلم الذي يعوق نحو الطبيعي تجاه تحقيق الذات و استثارة مصادره و كفاءاته.¹

2. النظرية السلوكية: بعد جهود عديدة لعلماء النفس التجريبيين توصلوا في القرن الحالي من خلال

"سكينر" حيث أعلى عن مبادئ الاشرط الانتقائي و قوانين تعديل السلوك و إعادة تشكيله في

اطار ما يسمى بالسلوكية الحديثة ، حيث تركز هذه النظرية على مسلمات تشير إلى ما يلي:

¹ سمارة عزيز و نمر و عصام: محاضرات في التوجيه و الإرشاد ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007م ، ص50.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

- أن السلوك عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد و يكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة و يتحكم في تكوينها الدماغ و هي قوى الكف و قوى الاستثارة.
 - كما ترى النظرية السلوكية بأن السلوك يعتمد على عاملين أساسيين هما: عامل الخبرة ، و ما يجري حدوثه حاليا و له علاقة بذلك السلوك ، و أنه يمكن التعرف على الأحداث المؤثرة في السلوك عن طريق الملاحظة العلمية المنتظمة.
 - كما أنها تعتمد في تغييرها للسلوك و تعديله على أساليب نفسية على رأسها عملية التعلم.
 - **التطبيقات النظرية في الإرشاد:** تقوم فكرة الإرشاد السلوكي على الفلسفة القائلة بأن الكائن الحي يستجيب للمثيرات البيئية وفقا لتوقعاته المنتظرة منها ، و وفيها للنتائج المترتبة على ذلك السلوك ، تؤدي النتائج غير السارة أو التي تنتهي بالعذاب (تعزيز سلبي) إلى تخلي الكائن الحي عن السلوك المؤدي إليها و التخلص منه ، بينما يستمر في ممارسة أنماط السلوك المؤدية إلى مكافئته (تعزيز سلبي).
 - و تشير نتائج الأبحاث إلى أن الاستجابات الصادرة عن الجهاز التي يتبعها و يمكن تجديد دور المرشد السلوكي بناء على هذا الأساس كما يلي:
 - **تشخيص الحالة:** يستدعي ذلك معرفة التاريخ المرضي و نوع المشكلة و الأسباب التي يستخدمها المرشد في التعامل معها.
 - **التقييم:** أي تقييم الموقف الحال للمسترشد للتعرف على درجة اضطرابه و نوع سلوكه المراد التخلص منه ، و تحديد السلوك البديل.
 - تحديد مصادر القلق في البيئة الاجتماعية المحيطة بالمسترشد.
 - الامام بطرق الاستثارة ، القلق النفسي لتهيئة المسترشد للتخلص مما يشعر به.
 - القدرة على تعزيز السلوك بشكل ايجابي مما يؤدي إلى خفض حدة الشعور بالقلق.
 - تعليم المسترشد كيف يعيش حياته بشكل فعال بعد التخلص من مشكلته.
- و يستخدم المرشد السلوكي للقيام بهذا العمل أساليب تعليمية منها:
- 1- **النمذجة:** التعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين.
 - 2- **التدريب التأكيدي (التدعيم):** تعليم مهارات اجتماعية.
 - 3- **برامج ضبط الذات.**

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

كما يعمل المرشد السلوكي بالنسبة لتغيير السلوك غير السوي لا بد عليه أن يحدد هذا السلوك والشروط التي يظهر فيها و تخطيط المواقف التي يتم فيها التعلم الجديد الذي يؤدي إلى تكوين ارتباطات جديدة ، و لا بد أن يحاول المرشد أن يحول بين المسترشد و التعليمات القلقة على المثيرات الجديدة ، و لا بد أن يضرب له المثل الجيد و الطيب عن طريق القدوة الحسنة ليتعلم أنماط جديدة من السلوك.¹

3. نظرية السمات و العوامل: اعتمدت هذه النظرية على السمات و العوامل الشخصية و على علم النفس الفارقين و تحديد سمات الشخصية و تحليل عواملها ثم التعرف على السمات و العوامل التي تحدد السلوك و التي يمكن قياسها و التي بواسطتها يمكن التنبؤ بالسلوك ، تهدف هذه النظرية إلى مساعدة الأفراد على النمو في جميع نواحي حياتهم الشخصية و يهدف إلى استقلال الذات ، كما أن الإرشاد يتطلب تفرد الشخصية الإنسانية ، و الفردية ، تتضح كالثمار من خلال العلاقات مع الآخرين ، والاهتمام بالتطور و النمو المهني في مراحل الحياة المختلفة ، كما تهدف إلى احترام المسترشد و إنسانيته و كرامته و إدراك الذات و تحقيقها.²

4. نظرية التحليل النفسي: يعتبر "سيغموند فرويد (1856-1939م)" المؤسس الحقيقي لمدرسة التحليل النفسي و يؤكد على أهمية الحاجات و الرغبات المكبوتة خاصة في وقت الطفولة ، حيث تنشأ الكثير من الدوافع اللاشعورية التي تؤثر في حياة الفرد ، و أن دور نظرية التحليل النفسي في الإرشاد تكمن في أن المرشد الذي يلجأ لهذه النظرية يؤمن بأنها تهتم بأنماط السلوك كما يبدو في ظاهره ، بل باعتباره أعراض تخنفي وراء عوامل داخلية كثيرة ، و من هنا يكون تركيزه على أهمية اللاشعور ، و هذا يحتاج إلى خبرة واسعة للتعرف عليه لذلك يقتصر عمل المرشد في الاستفادة من هذه النظرية في استخدام التنفيس الانفعالي و التداعي الحر لمساعدة العميل في التحقيق عن نفسه من القلق و التوتر و يمكن أن يؤثر المرشد النفسي في معرفة الرغبات المتناقضة مع الأنا و تبصير عمله.

و الهدف من العلاج لفرويد هو تحويل المشاكل اللاشعورية إلى شعورية لزيادة الوعي بها ، ولتحرير المريض من الصراعات التي يعيشها و تخليصه من الحيل الدفاعية و الكتب ، و لتقوية الجانب الشعوري

¹القدافي محمد رمضان: التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، دار الجيل ، بيروت ، 2001م ، ص271.

² الكبيسي وهيب: التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق ، منشورات مالطا، 2002م ، ص47.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

لدى الفرد و جعله واقعيًا و مساعدته على النمو ، و من الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية على أنها ركزت على دور الغرائز الكبير في الاضطرابات النفسية و أهملت الجانب الثقافي و المعرفي.¹

5. نظرية العقلي و الانفعالي: تعود نظرية الإرشاد و العلاج العقلي الانفعالي إلى العالم "ألبرت ألز" هذه النظرية أن الإنسان يولد و لديه القدرة على التفكير العقلاني السليم و غير السليم ، كما أنه يولد و لديه الاستعداد للمحافظة على نفسه و على اسعادها ، و يولد و لديه القدرة على التعبير عن نفسه ، واستغلال طاقاته إلى أقصى درجة ممكنة كما أن لدى الإنسان أيضا النزعة لتحضير نفسه ، و تجنب التفكير السليم و ممارسة العادات السيئة.

و الهدف من العلاج العقلي و الانفعالي هو تقليل و تغيير النواتج اللاعقلانية أو الاضطرابات النفسية عند المسترشد عن طريق تغيير التفكير اللاعقلاني عنده و استبداله بتفكير عقلائي ، أيضا لتقليل القلق و لوم الذات و العدوانية و الغضب عند المسترشد و يمثل دور المرشد في نظريته اقناع المسترشد بأنه المسؤول عنها ، و استبدال الأفكار غير المنطقية لدى المسترشد بأفكار عقلانية و دور المرشد هو دور المعلم و أن على المرشد اعادة بناء البناءات المعرفية المنطقية لديه و من ثم تغيير حديثه الداخلي. و قد انتقدت هذه النظرية على أنها أهملت دور الثواب و العقاب في تعديل السلوك كما ألغى أثر البيئة في السلوك و قلل من تأثير الماضي في الحاضر.²

خامسا: تاريخ التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم بالجزائر

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر عدة اصلاحات تغيرت بتغير الوزارات المشرفة على قطاع التربية و التعليم و باعتبار سياسة التوجيه جزئى من هذا القطاع فإنها شهدت هي الأخرى تحولات اختلفت معطياتها و آلياتها في كل مرحلة من المراحل و ما نعتمده أن تطور التوجيه في الجزائر مر بثلاث مراحل بالنظر إلى أهم الأحداث و التغييرات و التعديلات التي سجلت في كل منها.

¹ الزيود فهمي نادر: نظريات الإرشاد و العلاج النفسي ، ط 2 ، دار الفكر ، عمان ، 2008م ، ص21.

² الليل محمد جعفر جمل: المساعدة الإرشادية النفسية ، دار السعودية للنشر و التوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، 2002م، ص263.

1- المرحلة الأولى (1962-1976م):

غداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه بعد إجلاء الفرنسيين القائمين بهذه العملية ، ففي سنة 1962م تم توظيف أربعين مستشارا منهم خمسة جزائريين الأصل موزعين على ستة مراكز التوجيه المدرسي في كل من: عنابة ، الجزائر ، وهران ، سطيف ، قسنطينة ، مستغانم.

و مع تنظيم وزارة التربية الوطنية عام 1963م نشأت المديرية الفرعية للتوجيه و التخطيط المدرسي نظرا للنقص الكبير في المختصين حيث تم تكوين خمس مستشارين في الغرب و وظفوا في الجزائر سنة 1964م ، و قد قررت الوزارة تكوين دفعة أولى جامعي في الجزائر على مستوى معهد تطبيقي لعلم النفس و التوجيه المدرسي حيث كانت شروط التحاق المترشح بالمسابقة أن يكون معلما له خمس سنوات أقدمية في التعليم و لاجتياز هذه المسابقة يجب أن يمر المترشح بثلاث مراحل: امتحان كتابي و آخر شفوي بالإضافة إلى محادثة مع المختصين في علم النفس مع العلم أن مدة التكوين تدوم سنتين لتخرج أول دفعة سنة 1967م بالنسبة للمهام المستندة إلى مستشار التوجيه المدرسي في هذا الميدان نجدها تركز فقط على التقويم المدرسي و التكفل بالاختبارات الجامعية للسنة الرابعة متوسط و القيام بعملية الاعلام و من نقائص التوجيه في هذه المرحلة عدم متابعة التلاميذ و التعرف المحدود إلى امكانيه و استعداداته لذلك كانت القدرات ذات معيار كمي أي ما حصل عليه التلميذ من معدل.

أما بالنسبة لإجراءات التوجيه المستخدمة في هذه المرحلة فقد سارت بشكل يشابه نظام التوجيه المتبع في فرنسا ، و ما يميزه في هذه المرحلة هو البعد التربوي في علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ و عدم التغطية الكافية للمستشارين بالنظر إلى حجم الجمهور المدرسي.¹

2- المرحلة الثانية:

من أهم الأحداث التي عرفت هذه المرحلة هي ظهور المدرسة الأساسية وفقا للمرسوم الرئاسي الصادر في الجزيرة الرسمية رقم 33 بتاريخ 23 أبريل 1976م ، بينما تم غلق المعهد التطبيقي لعلم النفس و التوجيه المدرسي حيث أدمج الطلبة الراغبين بالتكوين في التوجيه المدرسي في معهد علم النفس

¹ رمضان محمد: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع ، رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2012م ، ص60.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

بالجزائر للحصول على شهادة الليسانس من أجل تكوين أخصائيين في علم النفس بالجزائر للحصول على شهادة الليسانس من أجل تكوين أخصائيين في علم النفس نستفيد منهم في التوجيه المدرسي خاصة ما يتعلق بالحالات الصعبة.

و الملاحظ أن هذه الفترة تمثل مرحلة انتقائية في سياسة التوجيه المدرسي إذ أصبحت مهمة مستشار التوجيه محددة في القيام بالإعلام في شكل حصص يوزع من خلالها مستندات أو كتيبات اعلامية أو ما يسمى بالملصقات التي تتضمن المسارات الدراسية أو المهنية التي تخص التلميذ و تكون عملية الاعلام بصفة جماعية و فردية تتناول إجراءات القبول و التوجيه من الأساسي إلى الثانوي و أنواع التخصصات و آفاقها في الجامعة و التكوين المهني و عالم الشغل ، أما بالنسبة للإجراءات التنظيمية للتوجيه في هذه الفترة فقد بقيت منحصره في التوزيع الأولي للتلاميذ وفقا للمعدل المتحصل عليه من خلال السنة الدراسية، حيث يتم الانتقال إلى المرحلة الثانوية بالقبول التلقائي 50 من تلاميذ السنة التاسعة أساسي من كل إكمالية وفقا لترتيب التلاميذ على مستوى مدرستهم الأصلية.

و يكون قرار التوجيه على هذا الأساس لأن لا يتم الاعتماد على مجالس التوجيه المسبق و معنى هذا أن التوجيه يتم في هذه المرحلة بطريقة آلية دون الأخذ بعين الاعتبار القدرات و المؤهلات الفردية لأن التوجيه حسب المعدل الذي حصل عليه التلميذ فقط هو المؤشر الوحيد لقياس القدرات و الاستعدادات فتكون طريقة توجيه عميقة دون الأخذ في الحسبان شهادة التعليم الأساسي لأنها يمكن أن تكون المؤشر الذي يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ و قدرته العقلية على مواصلة التعليم و مع ذلك لم تكن امتحان رسمي يؤخذ به في مجال القبول الأمر الذي أدى في بعض المؤسسات إلى تضخيم النقاط من طرف الأساتذة نتيجة للقرابة التي تربط ع التلاميذ ، مما يؤثر سلبا على مصداقية التوجيه.

3- المرحلة الثالثة:

تتميز هذه المرحلة بعدة تعديلات خاصة بعملية الانتقال إلى مرحلة الثانوي حيث أن التوجيه لم يعد يعتمد على الاتصال المباشر بالتخصص بل أحدثت الجذوع المشتركة و أصبح التعليم الثانوي ينقسم إلى مرحلتين:

- مرحلة الجذوع المشتركة و تدوم سنة واحدة.
- مرحلة التخصص و تدوم سنتين ، و ذلك وفقا للمنشور الوزاري المؤرخ في 3 أبريل 1991م.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

و في نفس السنة تم إدماج مستشاري التوجيه المدرسي في الثانويات الأولى مع تحديد المهام و الأدوار التي يقوم بها ، كما شملت الإجراءات تحديد معدل القبول حسب ما نص عليه المنشور الوزاري 2009.

معدل القبول: (المعدل العام للسنة التاسعة أساسي + معدل شهادة التعليم الأساسي) $\times 2$

كما أصبح يعتمد الملمح التربوي للتلاميذ المرشحين للانتقال إلى الأولى ثانوي.

و من بين التعديلات التي استحدثت في هذه المرحلة إعادة النظر في مفهوم التوجيه و أساليبه والابتعاد عن ذلك الفعل الآني و التكيف بالتلميذ و متابعتها لتحسين مستواه ، حيث تقرر النصوص الرسمية ضرورة التعرف على التلاميذ و طموحاتهم و كذلك تقويم استعداداتهم و نتائجهم التربوية لتطوير قنوات الاتصال الاجتماعي و التربوي داخل المؤسسة التربوية و خارجها.¹

سادسا: دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

1- مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

أ. مستشار التوجيه لغة:

مستشار التوجيه في معاجم اللغة العربية يشير إلى استشار ، يستشير ، و استشارة أي طلب منه المشورة ، و أشار عليه بمعنى أمره و نصحه و دله على وجه الصواب ، و يقال استشار الأمر أي تبين و اتضح.²

ب. مستشار التوجيه اصطلاحا:

مستشار التوجيه موظف يحمل شهادة ليسانس في علم اجتماع أو علم النفس أو علوم التربية ، يتولى القيام بالتوجيه المدرسي ، على مستوى المؤسسات التعليمية و مراكز التكوين المستندة إليه ، و مهام

¹ توفيق زروقي: النظام التربوي في الجزائر ، محاكاة لواقع التوجيه المدرسي ، ط1 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2008م ، ص ص20.19.

² علي بن هادية: القاموس المدرسي ، ط 7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991م ، ص63.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى في أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه حيث يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة التي يعمل بها.¹

- تعريف "حامد زهران": المرشد هو المسؤول الأول المتخصص عن العمليات الرئيسية في الإرشاد و التوجيه و يطلق عليه مرشد التوجيه.²

- و عرف بأنه: الشخص الذي امتهن الإرشاد التربوي و تخصص فيه و أعد له و تدرب عليه.³

- و يعرف معجم "مصطلحات التربية و التعليم" بأنه: شخص مختص في الإرشاد و التوجيه التربويين ، يمتلك خبرة واسعة في مجال التربية عموما و التعليم خصوصا ، يستعان به في المؤسسات التعليمية التي تتعاطى الشأن التربوي ليقوم بمهام إرشاد المتعلمين و توجيههم ، و إبانة الحسنات والسيئات لأي عمل يقومون به داخل المدرسة أو خارجها.⁴

2- مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

تبرز أهمية التوجيه و الإرشاد في الثانوية من خلال المهام المنوطة بالمرشد التربوي حيث يقوم بتقديم الخدمات الإرشادية المساندة للعملية التربوية في الحالات التالية:

1. وضع خطة إرشادية شاملة لجميع القطاعات الإرشادية تتناسب و حاجات المدرسة و المتعلمين و المجتمع المحلي و تقييمها.
2. توضيح طبيعة عمله الإرشادي للهيئة التدريسية و الإدارية و الطلبة و أولياء الأمور المجتمع المحلي.
3. جمع المعلومات عن التلاميذ.

¹ بوحوش عمار: الاتجاه الحديث للاستثمارات المنظمة التربوية للعلوم ، الأردن ، 1981م ، ص8.

² حامد عبد السلام زهران: التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2002م ، ص469.

³ الداھري صالح حسين: مبادئ الإرشاد النفسي و التربوي ، ط 1 ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2014م ، ص74.

⁴ جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية و التعليم ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، 2005م ، ص488.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

4. إجراء المقابلات الجماعية عن طريق الإرشاد الجمعي لمساعدة التلاميذ على التعامل مع الصعوبات التي تعترضهم.¹
5. إجراء المقابلات الفردية عن طريق المقابلة الإرشادية.
6. متابعة حالات الغياب و التأخر المتكرر و التسرب.
7. متابعة التحصيل المدرسي للتلاميذ و العمل على زيادة الدافعية للتحصيل عند الطلبة.
8. أن يحترم المرشد المسترشد و يتقبله مهما كانت المشاعر التي يحملها تجاهه.
9. يتمتع المرشد بمبدأ المحافظة على سرية المعلومات كي يكسب ثقة المسترشد.²
10. تنمية قدرات المتعلمين في التكيف مع المشكلات و إيجاد الحلول الملائمة لها من خلال استخدام أساليب إرشادية علمية في التعامل مع التلاميذ.
11. ينسق مع المدير و الأساتذة ندوات يديرها اختصاصيون ، و قد يكونون من أقسام العلوم التربوية و النفسية لمعالجة مشكلات نفسية أو موضوعات ذات أهمية بارزة بالنسبة إلى المتعلمين.
12. يساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.³
13. يقدم المرشد خدمات الإرشاد و التوجيه المهني للتلاميذ عامة ، و لتلاميذ عامة ، و لتلاميذ المرحلة الثانوية خاصة لمساعدتهم في التحضير للجامعة و لمهنة المستقبل.
14. يساعد المرشد الآباء في فهم أبنائهم و تقديرهم كما أن للبيت دور رئيسي و أساسي في تكيف أو ضعف تكيف التلاميذ.
15. رعاية الأطفال المتأخرين دراسيا ، و معرفة الأسباب التي أدت إلى حصول هذا التأخر و العمل أول بأول من أجل تحسينا مستوياتهم.⁴

3- الوسائل و التقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

¹ القواسمة هشام عطية ، الحوامة صباح خليل: دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، 2010م ، ص9.

² الشيخ محمود ، عبد المجيد محمد: الإرشاد المدرسي ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، 1994م ، ص149.

³ عبد اللطيف أحمد أبو سعد: الإرشاد المدرسي ، ط 3 ، دار المسيرة ، عمان ، 2013م ، ص52.

⁴ عبد الهادي جودت عزة ، العزة حسني سعيد: التوجيه المهني و نظرياته ، مكتبة الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 1999م ، ص170.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

يعتمد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي خلال تأديته لمهامه على مجموعة من الوسائل و الأدوات التي يستطيع من خلالها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن التلاميذ و مشكلاتهم و تحصيلهم الدراسي و اتجاهاتهم و ميولهم ، و هذا يساعده على تحديد المشكلة بدقة أكبر قدر ممكن و تحديد الاستراتيجيات العلاجية لها ، و تتمثل هذه الوسائل فيما يلي:

1. المقابلة: و تعرف بالمقابلة الشخصية أو الاختبار الشخصي ، و هي علاقة مهنية حيوية مباشرة تكون بين المرشد و المسترشد بهدف جمع معلومات جديدة أو التوسع أو التأكد من معلومات جمعها ، بوسائل أخرى بهدف إيجاد حل للمشكلة التي يواجهها المسترشد و للمقابلة فوائد عديدة منها:¹

- تساعد المرشد على معرفة المسترشد.

- تشمل المقابلة مجموعة من المواقف السلوكية التي يكتشف منها المرشد الكثير من الحقائق ، كأن يلاحظ الجوانب الانفعالية و الحركية للمسترشد ، و تسمح المقابلة بالحصول على معلومات معينة كالكشف قدرة المسترشد على التعامل مع الآخرين ، و قدرته التعبيرية و مظهره العام ، لما تسمح للمسترشد بالتعمق أكثر في دراسته للمشكلة ، و هذا من خلال كسب ثقة المسترشد.²

2. الملاحظة: تعتبر الملاحظة أداة رئيسية في دراسة السلوك الإنساني و خاصة في المواقف التي يتعذر فيها استخدام أدوات أخرى ، أو حين يعطل استخدام تلك الأدوات تلقائيا ، حيث أن الملاحظة في أبسط صورها مشاهدة الباحث طبيعة جوانب سلوكية و مواقف معينة من مواقف الحياة اليومية ، والحياة المدرسية أو داخل الجماعة ، و يمكن تعريف الملاحظة على أنها: " الانتباه إلى ظاهرة معينة أو قضية معينة بهدف الكشف عن أسبابها و قوانينها".³

و للملاحظة أهمية كبيرة لأنها تؤدي إلى ما يلي:

- تسجيل ملاحظة السلوك في نفس الوقت الذي يحدث فيه.
- تستخدم الملاحظة ع تطبيق أي اختبار نفسي لملاحظة التغيرات الانفعالية للتلميذ ، لتكشف لنا في النهاية عن الكثير من خصائص شخصية التلميذ.

¹ حمري محمد: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع ، رسالة ماجستير ، جامعة تلمسان ، 2011-2012 ، ص ص93.92.

² القاضي يوسف و آخرون: الإرشاد التربوي ، دار المريح ، الرياض ، 1981م ، ص271.

³ ملحم سامي محمد: القياس التربوي في التربية ، دار المسيرة ، عمان ، 2000م ، ص13.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

- أثناء الملاحظة بالمشاركة يستطيع القائم بها إذا كان معدا اعدادا جيدا أن يلم بعناصر كثيرة ، حول تحقيق التوافق أو عدمه.¹

3. دراسة الحالة: تعتبر من أكثر الطرق استخداما من طرف المرشدين من أجل الحصول على معلومات تساعد على فهم الفرد ، و كذا معرفة التلاميذ خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة ، أو يعانون سوء التكيف ، كما تهدف دراسة الحالة إلى فهم الفرد ، من خلال تحديد و تشخيص مشكلاته و طبيعتها و أسبابها ، و اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها ، و هناك مفهوم آخر مشابه لدراسة الحالة حيث يستعمل هذا الأخير لوصف الجوانب الحياتية للفرد منذ ولادته و العوامل المؤثرة فيه و أسلوب تنشئته ، و خبراته الماضية و تاريخه التعليمي و الصحي.²

4. الاختبارات و المقاييس النفسية: تعد من أهم وسائل جمع المعلومات المستخدمة في الإرشاد المدرسي ، فهي تستخدم لقياس القدرات و الاستعدادات و الميول و القيم الشخصية لدى التلاميذ ، كما أنها تعتبر من أدق الوسائل لفهم الفرد و دراسة سلوكه ، و هناك العديد من الاختبارات الشخصية واختبارات الميول و اختبارات التوافق و اختبارات القيم و تتميز كل هذه الاختبارات بمجموعة من الخصائص كما يلي:

- تستعمل عادة نتائج الاختبارات كنقطة بداية لإجراء المقابلة أو الملاحظة ، حيث ينطلق منها المرشد لفهم و تحليل المعلومات.

- تمتاز الاختبارات بقيمتها الاقتصادية ، حيث يمكنها أن تدرس دائرة واسعة من السلوك في وقت قصير كما يمكن تطبيقها على عدد من المفحوصين في وقت واحد.

- تسمح بإمكانية التنبؤ بالإنجاز المستقبلي في المجال الدراسي.

- تكشف عن القدرات الكامنة لدى المسترشد.³

5. الاستبيان: يعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين ، ويقدم الاستبيان عددا من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان و يستعمل الاستبيان في الإرشاد ، عندما يتعذر على الموجه مقابلة كل تلميذ على حدة وجها

¹ أحمد علي كامل سهير: التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 1994م ، ص180.

² زهران حامد عبد السلام: الإرشاد التربوي في الوطن العربي دراسات تربوية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1987م ، ص193.

³ أبو أحمد ناصر الدين: دليل المرشد التربوي ، عالم الكتب الحديث ، 2006م ، ص262.

الفصل الثاني: التوجيه و الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي

لوجه ، حيث يتم تقديم الاستبيان إليهم بمقدمة شفوية أو مكتوبة لبيان الغرض منه ، و يمكن استخدام الاستبيان لسؤال الفرد أو ما يتوقع فعله مع ذكر الأسباب التي يعلل بها أحيانا ، و هذه الوسائل والأدوات تعتبر مصدرا للمعلومات التي يحصل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي من التلاميذ ، و هذا بالإضافة لمصادر أخرى كالأسرة و جماعة الرفاق و كذلك المعلمين ، و هذا من أجل حل مشاكل التلاميذ ومساعدتهم على الإبداع و التفوق.¹

4- دور مستشار التوجيه كفاعل تربوي في مؤسسة التعليم الثانوي:

يتحدد دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي في المجالات التالية:

- مساعدة التلاميذ على تقويم خبراته التعليمية.
- التوجيه الفردي للتلميذ من حيث توجيهه دراسيا و مهنيا.
- ايجاد حلقة اتصال بينه و بين مدرسته و أسرته.
- تنسيق النشاط المدرسي و خاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلاميذ.
- محاولة فهم بيئته المادية و الاجتماعية.
- استغلال كل إمكانياته و إمكانيات بيئته.
- مساعدته على تنمية شخصية إلى أقصى حد.

مما سبق يتضح أن مستشار التوجيه هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية داخل المدرسة من أجل تقديم يد المساعدة للتلميذ ، فدور مستشار التوجيه يختلف عن دور المدرس بحيث يتمثل دوره في معالجة القضايا و المشكلات المدرسية و التنفسية و الاجتماعية ، و على هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في عملية التوجيه لأجل التخلص من الصعوبات التي يعانون منها.²

¹ جلال سعد: التوجيه النفسي و التربوي ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1992م ، ص153.

² مزرقط زهرة: دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي ، مذكرة ماستر ، جامعة الوادي ، 2013-2014م ، ص 103.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي باتت ضرورة قصوى لا غنى عنها في المؤسسات التعليمية و لا تحقق هذه العلاقة المهنية إلا بوجود مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني فهو الشخص الذي يتوفر فيه الخبرة العلمية و العملية للتكفل و مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم خلال الدراسة خاصة تلاميذ الثالثة ثانوي المقبلين على الامتحان المصيري و تحفيزهم لتحقيق أفضل إنجاز دراسي.

الفصل الثالث:

العادات الدراسية الخاطئة

تمهيد:

يسعى كل تلميذ للوصول إلى أهداف معينة خاصة تلك المتعلقة بالحياة الدراسية و التي يرسم من خلالها خريطة مستقبله و يحقق النجاح و هذا يتطلب منه الاجتهاد و المثابرة و حسن اختيار الطرق الدراسية الصحيحة و لكن الكثير من التلاميذ يجهلون هذه الطرق و يستخدمون طرق خاطئة أثناء الدراسة أو المراجعة و التي تصبح عادات ممارسة لديهم و هي ما تسمى بالعادات الدراسية الخاطئة .

أولاً: تعريف العادات الدراسية الخاطئة

و تعني استخدام الوظائف العقلية في تحصيل المعرفة حيث تدرس المادة بتروى و تفحص و تحليل و تراجع و عندما لا نستعمل الطريقة الصحيحة ننتج عندنا عادات خاطئة للدراسة، لذلك ينبغي تعليم الاطفال عادات الدراسة الجيدة خلال سنوات المدرسة الابتدائية و تحسينها في مرحلة الدراسة الثانوية و تحميل الطالب المسؤولية و زيادة دافعية للدراسة.¹

ثانياً: مظاهر العادات الدراسية الخاطئة

يمكن التعرف على العادات الدراسية الخاطئة من خلال مجموعة من المظاهر التي تبدو على التلميذ و من بينها:

- 1- ضعف التحصيل حيث أن الطلبة ذوي الضعف التحصيلي أدنى من أدائهم المنتبئ به بواسطة اختبار الذكاء و القدرات و القاعدة المتعارف عليها هي أن الطالب يعتبر ضعيف تحصيليا إذا كان أداءه أدنى بسنتين من أداء الطلبة في صفه و تكون توقعاته متدنية.
- 2- يتشتت انتباههم بسهولة.
- 3- لا يكملون واجباتهم و لا يسلمونها في مواعيدها.
- 4- مهاراتهم في القراءة تكون ضعيفة.
- 5- يفتقدون إلى المهارات الدراسية الجيدة و القدرة على الاستدلال.
- 6- النوم الكثير في النهار و السهر طوال الليل من أجل المراجعة.
- 7- اهمال المراجعة في بداية العام الدراسي و تذكرها عند اقتراب الامتحان أو في ليلة الامتحان.
- 8- استعمال طريقة الحفظ الصم لجميع مواد الدراسة التي تحتاج للفهم أو الحل.

ثالثاً: أسباب العادات الدراسية الخاطئة

العادات الدراسية الخاطئة لا تأتي من فراغ و إنما هي نتيجة مجموعة من العوامل و الأسباب التي يقوم بها التلاميذ و من بينها:

¹ كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر برتيم: مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط1، دار الصفاء، الاردن، ص222.

1- عدم معرفة كيفية الدراسة:

"إن كثيرا من الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون ربما لأنهم لم يتعلموا مهارات الدراسة من قبل أو لأن الدراسة الخاطئة قد تكونت لاستخدامهم طرقا تعلموها من مصادر متعددة حولهم دون رعاية أو عناية و من المحتمل ألا يكونوا قد تعلموا طرق الدراسة الصحيحة في المدرسة أو أنها علمت لهم و لكنهم لم يفهموها أو لم يجدوا لديهم الدافعية الكافية لتطبيقها أو قد لا يكون هؤلاء قد تعلموا كيف يستخدمون الكتب أو القاموس و كيف يقرؤون خارطة أو رسما توضيحيا أو جدولاً".¹

إن أحد التعليقات الشائعة في المدرسة هي أن هناك طرق عديدة نافعة للدراسة و لكن المشكلة الرئيسية هي في جعل الطلاب يستفيدون منها.

"إن الوظائف البيئية هي من مسؤوليات التلميذ و إن انهماك الوالدين بتعليم التلميذ من الممكن أن يمنع الطفل من الوصول إلى مهارات الدراسة المستقلة، إن الآباء الذين يعلمون الأطفال ربما لا يشجعون أطفالهم بطريقة غير مقصودة على عادات الدراسية الصحيحة. أنالواجب المدرسي يجب أن يكون مسألة بين المعلم و التلميذ كما أن الاهتمام الأبوي الزائد أو المضايقة الأبوية تجعل الأطفال غير قادرين على العمل بطريقتهم الخاصة".²

2- صعوبات التعلم:

من الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم ما يلي:

- **التخلف العقلي:** حيث يعتبر أي شكل من أشكال التخلف العقلي من الأسباب الأساسية للمشكلات الدراسية.
- **نقص القدرة على التعلم:** الكثير من المشكلات تواجه التلاميذ دون أن يلاحظها أحد ، فمثلا ضعف التلاميذ في عملية القراءة (بمعنى آخر عدم قدرة التلميذ على تنظيم المدركات أو تكامل الاستيعاب

¹ جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة: تعديل السلوك الإنساني دليل الآباء و المرشدين التربويين في القضايا التعليمية و النفسية و الاجتماعية ، ط 1 ، دار الثقافة ، الأردن ، ص 326.

²المرجع نفسه: ص327.

الفصل الثالث: العادات الدراسية الخاطئة

و التذكر يمكن أن يكون سببا مباشرا في المشكلات الدراسية التي تتطلب القراءة و في هذه الحالة يتم الاعتماد على الأشرطة المسجلة بدلا من الكتب".¹

3- مشكلات الضبط السلوكي:

"ينتج عن مشكلات الضبط السلوكي اضطرابات في التعليم فالأطفال الذين لا يجلسون دون حراك و لا يتجنبون المشتتات أو الذين يتصرفون بحدة و عصبية لا يستطيعون الدراسة بفاعلية ، و تكون مشكلات ذات أساس عصبي و بذلك يكون سبب العادات الدراسية الخاطئة مرتبط بخلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي ، فالدماغ هو الذي يحدد و يضبط التعلم كما يحدد سلوكيات الضبط الذاتي الضرورية لتحقيق المعلومات".²

4- المشكلات النفسية:

"العديد من المشاكل النفسية تقود إلى صعوبات التعلم ، فالتوتر الذي تسببه الأسرة أو تفاعل الرفاق يقودان إلى صعوبات في التركيز ، بالإضافة إلى أن القلق و الحزن لهما أثرهما في عملية التعلم ، كما أن أحلام اليقظة و الإعياء و التعب تتدخل في عملية المقدر و الكفاية علاوة أن الخوف من الفشل والاعتمادية و الشعور بعدم اللباقة و التشاؤم هي مشاكل لا تساعد في جعل التلميذ يتحفز للدراسة".³

5- نقص القدرة على حل المشكلات و اتخاذ القرارات:

"من الضروري أن يوجد لدى التلميذ أساليب مختلفة لحل المشكلات و التصدي لها عند ظهورها ، فعند إهمال هذه المشكلات و عدم ايجاد الحل المناسب لها قد تسبب في اكتسابه لعادات دراسية خاطئة ، لذلك

¹ جودت عزت عبد الهادي: المرجع السابق.

² عبد العزيز المعاينة ، محمد عبد الله الجعيمان: مشكلات تربوية معاصرة ، ط 1 ، دار الثقافة ، الأردن ، 2009م ، ص83.

³ المرجع نفسه: ص83.

الفصل الثالث: العادات الدراسية الخاطئة

على أولياء الأمور تعويد أبنائهم من الصغر على التصدي للمشكلات و البحث عن الحلول المناسبة لها و عدم الانسحاب أو الهروب من مواجهتها".¹

6- عوامل مدرسية:

"و من هذه العوامل اعتماد النظام داخل المدرسة على الطرق و الأساليب التي تشجع على الحفظ و التلقين بدلا من استخدام القدرات العقلية العليا (التفكير - الاستنتاج - التذكر... الخ) فيلاحظ أن كثيرا من التلاميذ ينخفض مستوى تحصيلهم الدراسي نتيجة اعتماد المدرسة أو المعلم على أسلوب الحفظ و التلقين خلاف لقدرات التلميذ العقلية مثل الفهم و التركيب و التطبيق و التحليل ، كذلك من العوامل المدرسية إلحاق التلميذ في فصل يغلب على تلاميذه انخفاض المستوى التحصيلي ، مما يجعل التلميذ يدرس في بيئة غير مشجعة و يستلهم منهم عادات دراسية خاطئة".²

"و أيضا تؤثر القيم الثقافية تأثيرا نفسيا قويا على الأطفال فمثلا إذا كانت الأسرة لا تظهر اهتماما بالتعليم و الدراسة فإن الأطفال يمتثلون لهذه القيم و أما الأطفال الذين يأتون إلى المدرسة من أسر فقيرة فإنهم لا يقدرّون من الآخرين بقدر ما يستحقّون لذلك فإنهم يتصرفون بناء على توقعات الآخرين اي يمتنعوا عن الدراسة"³

فالأسر الفقيرة أقل استخداما للتفكير المجرد و للمفردات ذات الطابع الثقافي و أكثر اهتماما بالعمل و بالأشياء المحسومة وهو الذي ينعكس سلبا على الأطفال أما بالنسبة للأسر المتوسطة الحال فإنها تستخدم لغة أكثر تعقيدا و تعطي أهمية أكبر للعلاقات الاجتماعية لذلك فإن لغة المدرسة و توقعات أن يكون الأطفال مستقلين في دراستهم لا تصبح مألوفة لدى مجموعة كبيرة من الأطفال لأن كثير منهم لم يمروا بخبرة أسلوب حل المشكلات في بيوتهم بل تعرضوا لأحكام مطلقة فتصبح الأسس اللازمة لعملية الدراسة ضعيفة جدا لدى هؤلاء الأطفال.

¹ سوسن أحمد عباس: المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس و علاقتها ببعض المتغيرات ، مرجع سابق ، ص44.

² سوسن أحمد عباس: المرجع السابق ، ص472

³ كاملة الفرح شعبان ، عبد الجابر تيم حسن: مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، ، مرجع سابق ، ص223.

رابعاً: آثار العادات الدراسية الخاطئة

للعادات الدراسية الخاطئة عدد من الآثار منها:

- 1- تعد السبب الرئيسي في الفشل و التعلم غير الفعال في المدرسة أو الجامعة.
- 2- تؤدي في معظم الأحيان إلى الضعف في التحصيل الدراسي بغض النظر عن قدرات التلميذ العقلية ، حيث أظهرت الدراسات أن أداء التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض أدنى من أدائهم المتوقع من خلال اختبارات الذكاء و القدرات العقلية،فالتلميذ الضعيف في التحصيل هو الذي يكون أدائه أدنى من أداء زملائه في الصف الدراسي بسنتين.
- 3- تدني مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي عادات الدراسة الخاطئة.
- 4- شعور التلميذ بالإحباط و فقدان الأمل في تحسين قدراتهم على التعلم و التحصيل و هذا ما يؤدي إلى انخفاض رغبتهم في المثابرة و بذل الجهد.¹

خامساً: طرق الوقاية من العادات الدراسية الخاطئة

1- توفير أفضل الظروف للدراسة:

"يجب على الوالدين مساعدة الطفل و ذلك بتوفير أفضل الظروف المحببة للدراسة. إن مكان الدراسة يجب أن يكون هادئاً إلى أكبر قدر ممكن ، و يجب أن يكون مصدر الضوء قادم من الجهة المقابلة لجهة الكتاب و يجب تجنب وهج الضوضاء و الظلال ، كما أن المقاطعة في الحديث و تشتت الفكر يجب أن تقل و تصل إلى أدنى مستوى ممكن و يجب التخطيط لأوقات الدراسة و لمكانها و ذلك من خلال مناقشة الأسرة لهذا الأمر أو لغيره كما يجب منع استعمال الهاتف أثناء الدراسة".²

بالإضافة إلى توفير المراجع من كتب و مجلات ، إن مناقشة الأسرة الإيجابية مع الطفل تقود إلى اكتشاف أفضل الظروف الدراسية له ، و يمكن تخطيط حاجات الطفل و أولوياته.

¹ أحمد محمد الزعبي: المشكلات النفسية و السلوكية و الدراسية عند المراهقين و الشباب - أسبابها و أساليب مواجهتها ، ط 1 ، دار الفكر ، سوريا ، 2012م ، ص278.

² جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة: تعديل السلوك الإنساني دليل الآباء و المرشدين التربويين في القضايا التعليمية و النفسية و الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص328.

الفصل الثالث: العادات الدراسية الخاطئة

يدرس بعض الأطفال بشكل أفضل خلال أوقات معينة من النهار و أن مدة المراجعة تعتمد على مدى انتباه التلميذ و تركيزه ، و منحهم وقت استراحة بين فترات الدراسة أمر مهم جدا (مشاهدة التلفاز – الاستماع للموسيقى ...الخ) كما أن المناقشات يجب أن تقود إلى وجود اختبارات أو بدائل تساعد بعض الأطفال مثلا: القراءة بصوت عالي ، أو الدراسة مع الأصدقاء في شكل مجموعات فالتعليم بالمشاركة يساعد الأطفال في التغلب على بعض العوائق الدراسية. كما يجب على الآباء أن يفهموا أهمية التعزيز الإيجابي كالمساح لهم بممارسة بعض الأنشطة المحببة أو السهر لوقت معين و استعمال الهاتف كمعززات للدراسة أمر ضروري بعد إنجازهم لواجباتهم أو بعد انتهاء وقت الدراسة.

2- التأكيد على السيادة و الإنجاز و الاستقلالية:

"يجب تشجيع الأطفال منذ الصغر على الاعتماد على أنفسهم ، و في سنوات المراهقة و حتى الرشد يجب تشجيع الدافعية نحو الإنجاز و وضع الأهداف و يجب أيضا تقديم الاستحسان و المديح و الإطراء عند قيام الطفل بالإنجاز و الاعتماد على نفسه في إنجاز واجباته مثلا".¹

3- شرح الاتجاه الإيجابي نحو القراءة و الدراسة:

"إن أفضل موقف للآباء هو أن يفتخروا بإنجازات أبنائهم ، إن الانتقادات السلبية على الأطفال يجب تجنبها مثل: عبارات أنك لا تستطيع أن تدرس هذه المادة البسيطة أو متى سوف تدخل المادة في رأسك ، هذه تعتبر اهانات و يجب التركيز على عدم إيذاء مشاعر الأبناء و أن يبقى اتجاه الوالدين متفائلا دائما إذ يجب أن يقول الوالد بعد أن درست سوف نراجع هذا معا".²

إن تقديم المزيد من المساعدة للأطفال لن يكون أمرا مناسباً لأن ذلك لا يشجع على الاستقلالية ، وعندما يطلب الأطفال تقدم لهم المساعدة على شكل توجيه فقط.

سادسا: طرق علاج العادات الدراسية الخاطئة

1- توفير الظروف الدراسية المناسبة و تعليمه الطرق الدراسية الجيدة:

¹جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، مكتبة دار الثقافة ، الأردن ، 2004م ، ص194.

²المرجع نفسه ، ص 194.

الفصل الثالث: العادات الدراسية الخاطئة

"يطلب من الطفل مراقبة إنجازاته كم من الوقت أمضاه في الدراسة ، و تقديم التغذية الراجعة المناسبة له ، و يجب التخطيط لأوقات الاستراحة ، و كما يعلم الطفل كيف يبتعد عن المشتتات و كيفية عزلتها و أيضا كيف يجزأ الواجب المدرسي و كيف يراجع دروسه و كيف يقرأ و يستذكر و كيف يجيب على الأسئلة و يلخص المعلومات و يضع الأسئلة المناسبة ثم كيف يراجع الأجوبة و يسترجعها بصوت عالي و بذلك لن يلجأ الطفل لحشو عقله حشوا بالمعلومات".¹

2- تقديم مكافئة على الدراسة و الواجبات المدرسية:

"يتدمر الأطفال من الواجبات المدرسية و لذلك فإن على الآباء مكافئة أطفالهم عند قيامهم بالواجبات المدرسية و احترام قدراتهم و عدم مهاجمتها أو لومهم على الخطأ لأن ذلك يقودهم إلى عادات دراسية خاطئة ، على الآباء احترام أي تقدم يظهره الطفل نحو الإنجاز و تعليم الأطفال كيفية تعزيز أنفسهم بأنفسهم".²

3- التحدث الإيجابي مع النفس:

"التشاؤم هو أحد أسباب الفشل الدراسي فعلى الطفل أن يحدث نفسه بأنه قادر على الدراسة و على الإنجاز و يقول: <<سوف أبدل أقصى ما أستطيع لكي أنجح بدلا من أن يقول لدي أعمال كثيرة يجب أن أقوم بها و أن لا أستطيع النجاح>>".³

4- الطرق المتخصصة:

"الاستعانة بمتخصص يمكنه مساعدة و تدريب الطفل على المهارات النافعة في الدراسة و تجنب العادات السيئة ، منهم معلمي التربية الخاصة خاصة إذا كان الطفل يعاني من صعوبات التعلم".⁴

سابعا: دور المرشد (مستشار التوجيه) في تعديل العادات الدراسية الخاطئة

يمكن للمرشد تعديل العادات الدراسية الخاطئة من خلال تبصير التلاميذ بطرق الدراسة الناجحة.

¹ سعيد حسني العزة: دليل المرشد التربوي في المدرسة ، ط 1 ، دار الثقافة ، عمان ، 2009م ، ص 395.

² المرجع نفسه: ص 396.

³ المرجع نفسه: ص 397.

⁴ المرجع نفسه: ص 399.

1- تحديد الفترة المناسبة للمراجعة:

"قد ينجح كثير من الطلبة في تحديد احتياجاتهم الحقيقية من عدد ساعات المراجعة لكنهم على الرغم من ذلك لا يحصلون بالشكل المتوقع. و قد يكون سبب ذلك هو عدم اختيارهم للمواعيد المناسبة للدراسة و هنا يبرز السؤال أي أوقات اليوم ملائمة للمراجعة في ساعات الصباح الباكر و بعد الاستيقاظ مباشرة حيث لا يزال التلميذ نشيطا ام في ساعات ما بعد الظهر؟، أم في ساعات الليل حيث يسود الهدوء، كما هو الحال لعدد الساعات اللازمة للمراجعة، كما أنه لا يمكن تحديد فترة زمنية معينة تتناسب مع جميع التلاميذ فمنهم من يفضل المراجعة نهارا و منهم من يفضل الليل".¹

2- عدم طول جلسات المراجعة:

"ينصح عادة بتوزيع العبء الدراسي على جلسات مراجعة قصيرة و مدة كل منها خمسون دقيقة بحيث تتخللها فترات راحة مدتها عشر دقائق إذ يخطأ التلاميذ عندما يستمرون في المراجعة بشكل متواصل لساعات طويلة ما يؤدي إلى تداخل المعلومات عندم و تضعف قدرتهم على الاستيعاب و الحفظ".²

3- تحديد أهداف المراجعة:

يقع كثير من التلاميذ في خطأ آخر أثناء مراجعتهم يتمثل في جلوسهم للمراجعة دون أن يعرفوا تماما ما يريدون تحقيقه ، و التي تضيع وقتهم و تستنفذ طاقتهم و في عدم قدرة التلميذ على التخطيط لجلسات المراجعة التالية ، و الأصل أن يحدد هدفا أو مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها في أثناء جلسة المراجعة و يفيد هذا الأمر في:

- توجيه التلميذ أثناء جلسة المراجعة للإجابة عن أسئلة تختلف عن المراجعة لتحديد الأفكار الرئيسية و هاتان تختلفان عن المراجعة للإعداد لامتحان.

¹ نزيه حمدي و آخرون: مشكلات الأطفال و طرق علاجها ، ط 1 ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، مصر ، 2010م ، ص363.

² المرجع نفسه: ص365.

الفصل الثالث: العادات الدراسية الخاطئة

- يمكن استخدام الهدف كميّار يعتمد التلميذ في التقييم و في تعديل سرعة و طريقة المراجعة.
 - يعمل نجاح الطالب في تحقيق أهداف جلسة المراجعة كمعزز يرفع من دافعيته.¹
- 4- تحديد طرق و فنيات المراجعة و ذلك من خلال:**

و ذلك من خلال:

- القراءة الإجمالية للدرس و الإلمام به و ربط أجزائه ببعضها البعض.
- تجزئة الموضوع الدراسي الطويل إلى وحدات قصيرة مترابطة يسهل حفظها.
- تلخيص الأفكار الأساسية و التركيز عليها.
- فهم القوانين و القواعد و التدرب على الرسوم و الخرائط التوضيحية و حفظها.
- التسميع الشفوي الذاتي و كذا الكتابي بعد الانتهاء من المراجعة مع الرجوع إلى الكتاب للتأكد من صحة المعلومة.²

و يتم هذا من خلال حصص توجيهية أو عمليات إرشادية كما يمكنه إجراء مناقشة مع التلاميذ حول تغيير الدراسة بناء على حصيلة المعلومات و التوضيح لهم طرق تغيير العادات الدراسية الخاطئة و من بين هذه الطرق:

- 1- تغيير طريقة المراجعة لتصبح أقل إرهاقا و أكثر متعة.
 - 2- عدم اعتياد التلميذ على المراجعة أو الدراسة في مكان واحد و ربط مكان الدراسة بالدراسة الجيدة.
 - 3- تخطيط الاستراحات إما بالتنزه أو ممارسة أي نشاط يحبه.
 - 4- أخذ استراحة بين فترة و أخرى من فترات المراجعة.³
- 5- تحديد أماكن المراجعة:**

¹ نزيه حمدي و آخرون: المرجع السابق ، ص366.

² هشام عطية القواسمة ، صباح خليل الحوامدة: دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف ، مرجع سابق، ص ص117.118.

³ محمد حسن العميرة: المشكلات الصفية: (السلوكية - التعليمية - الأكاديمية) مظاهرها - أسبابها - علاجها ، ط 1 ، دار المسيرة، الأردن ، 2002م ، ص207.

الفصل الثالث: العادات الدراسية الخاطئة

"من الأمور المهمة أثناء المراجعة أن يكون التلميذ في مكان خالي قدر الإمكان من المثيرات الداخلية و مشتتات الانتباه كعدم مشاهدة التلفاز أثناء المراجعة و الجلوس في مكان هادئ و أن تكون الإضاءة جيدة".¹

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج بأن العادات الدراسية الخاطئة من أهم المشكلات الدراسية التي تظهر عند التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية ، و التي تؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية ، و نجد الكثير منهم لا يهتمون أو يجهلون الطرق الدراسية الصحيحة ، لذلك لابد أن نسعى جاهدين لتحسينها و تعديلها لا سيما في المرحلة الثانوية باعتبار التلميذ أصبح في مرحلة واعية يكون بذلك قادرا على تحديد مستقبله الدراسي و هذا بمساعدة بعض الأطراف منها مستشار التوجيه المدرسي.

¹محمد حسن العمارة:المرجع السابق ، ص207.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد أن تم التطرق إلى الجانب النظري للدراسة في الفصول السابقة و التي تعتبر قاعدة يعتمد عليها لبناء العمل الميداني ، إذ يعتبر هذا الجانب حلقة وصل بين الجانب النظري و الميداني حيث يشمل هذا الفص مجالات الدراسة و ينقسم إلى المجال المكاني و البشري و المجال الزمني ، المنهج المعتمد في الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: مجالات الدراسة (الزماني-المكاني - البشري)

أ- المجال المكاني: "يقصد به مكان إجراء الدراسة"¹ و قد طبقت دراستنا في ثانوية "كعواش لخضر- الدكارة" ببلدية الطاهير ولاية جيجل.

حيث كان أول افتتاح للمؤسسة سنة 2016م و تحتوي المؤسسة على إدارة المرافق العامة ، و غرفة المعامل الرياضية ، غرف متعددة الأغراض ، مكتب الإقامة ، و قاعات المختبرات الرئيسية و مطعم ، مرافق عامة ، قاعة الرياضة ، قاعة الأساتذة ، قاعة الأرشيف ، مكتبة ، المكاتب الإدارية و حجرات الدراسة.

ب- المجال البشري: " و يقصد به الفئات المستهدفة بالدراسة"² و يتمثل في جميع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتدرسين في ثانوية "كعواش لخضر- الدكارة" و البالغ عددهم 131 تلميذ و تلميذة خلال شهرا أبريل للسنة الدراسية 2022/2021.

و فيما يلي توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

| متغيرات | التكرار | النسبة المئوية | المجموع |
|---------|---------|----------------|---------|
| الجنس | ذكر | 25,95% | 131 |
| | أنثى | 74,04% | |
| التخصص | علمي | 71,75% | 131 |
| | أدبي | 28,24% | |

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

- من خلال الجدول رقم (01) المتعلق بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة نلاحظ أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس إناث بنسبة 74,04% مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت 25,95% ، أما فيما يتعلق بالتخصص نلاحظ أن نسبة العلميين فاقت نسبة الأدبيين بـ 71,75% في حين بلغت نسبة الأدبيين 28,24%.

¹ أمال صالح عبد الرحيم و عدنان أحمد ملم: دليل الباحث في البحث الاجتماعي ، ط 1 ، مكتبة العيكان ، 2011م ، ص87.

² المرجع نفسه ، ص87.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

ج. **المجال الزمني:** يقصد به الفترة الزمنية لإنجاز الدراسة ، و قد كانت دراستنا من اختيار موضوع الدراسة و تشاورنا مع الأستاذ المشرف حول صياغته و قد كان ذلك من 2021/12/15م إلى أن وافق عليه الأستاذ المشرف يوم 2022/01/30م ، و بعد ذلك قمنا بجمع المصادر و المراجع المتعلقة بموضوع دراستنا من أجل بناء الجانب النظري و الميداني لها ، و ذلك من الفترة الممتدة من 2022/01/25م ، إلى غاية 2022/03/23م ، ثم قمنا بإعادة صياغة أداة الدراسة (الاستمارة) بتاريخ 2022/03/26م و التي اكتملت في صورتها النهائية في 2022/04/05م و وزعت على عينة الدراسة يوم 2022/05/12م و استرجعت في نفس اليوم.

ثانيا: منهج الدراسة

لا بد لأي دراسة أن تعتمد على منهج مناسب لطبيعة موضوعها ، إذ لا تتم عملية اختيار المنهج حسب ميول الباحث أو نتيجة اختيار عشوائي ذلك لأن المنهج هو: "أسلوب للتفكير و العمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة".¹

و أنه أيضا: "بناء هيكل المعرفة العلمية عن طريق الملاحظة ، التجريب ، التعميم ، التحقيق".²

و يقصد به أيضا: " الأسلوب أو الطريقة التي يمكن بها تحقيق هدف معين أو البحث عن الحلول المناسبة لموقف أو أحداث معينة من خلال اتباع مجموعة من الخطوات".³

و باعتبار طبيعة الدراسة و أهدافها في مجال البحوث الاجتماعية هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج الملائم لموضوع بحثه، فإنه في هذه الدراسة فرضت علينا الضرورة العلمية و المنهجية في اختيار المنهج الوصفي ، و ذلك لأن طبيعة موضوعنا تفرض الوصف التحليلي لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، فالمنهج

¹ محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي ، ط 3 ، دار الكتب ، 2019م ، ص35.

² عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية ، ط 2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1990م ، ص129.

³ بلقاسم سلاطينية و حسان الجيلالي: المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية ، ط 1 ، دار الفجر ، مصر ، 2012م ، ص133.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

الوصفي هو المناسب لهذا الموضوع كونه: "يهتم بوصف الحالة الراهنة للظاهرة من حيث طبيعة الظروف و الممارسات و الاتجاهات السائدة حاليا ، و يهتم بوصف نشاطات و عمليات و أشخاص و يمكن أن يهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية و يشمل محاولات التنبؤ بوقائع المستقبل".¹

ثالثا: عينة الدراسة (نوعها و طريقة سحبها)

يقصد بالعينة أنها مرحلة جمع و تحليل عدد من الوحدات أو المفردات بقصد الحصول على معلومات من المجتمع الكلي الذي اختيرت منه هذه الوحدات على أن تعطى المعلومات المستمدة من العينة صورة حقيقية للمجتمع الكبير ، و بذلك فإن العينة هي: "اختيار جزء من مجموعة كلية أو مجتمع كلي بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة أو المجتمع".²

1- نوع العينة و طريقة اختبارها:

تحددت عينة دراستنا هذه في عدد من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من المجتمع الأصلي للدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية ، حيث يمثل كل تخصص طبقة واحدة و تعني: "العينة الطبقية تقسيم عناصر المجتمع إلى طبقات أو فئات وفقا لخاصية أو متغير معين. و من ثم أخذ عدد متساوي من العناصر من كل طبقة أو فئة من فئاته بغض النظر عن التفاوت بين أحجام هذه الطبقات أو الفئات".³ و قد تمت وفقا للخطوات التالية:

1. تحديد عدد الأفراد في المجتمع الأصلي و المقدر عددهم بـ 131 تلميذ و تلميذة.

2. تحديد عدد الأفراد في كل طبقة (التخصص: العلمي ، الأدبي).

و منه حجم العينة المختارة هو 53 تلميذ و تلميذة.

¹ عبد الله الكيلاني ، نضال كمال الشرفين: مدخل إلى البحث في العلوم التربوية و الاجتماعية ، ط 1 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2014م ، ص27.

² محمد محمد الهادي: أساليب اعداد و توثيق البحوث العلمية ، المكتبة الأكاديمية ، 1995م ، ص171.

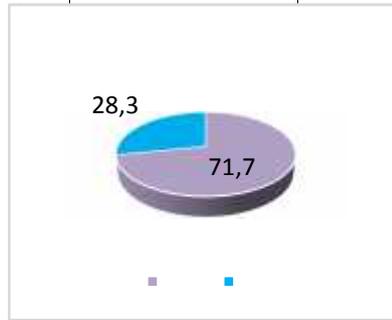
³ عدنان حسين الجادري: الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية ، ط 2 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2003م ، ص31.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

رقم (02): يوضح توزيع مفردات
حسب متغير التخصص
الشكل (01)

| التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| علمي | 38 | 71,7% |
| أدبي | 15 | 28,3% |
| المجموع | 53 | |

جدول
العينة



خلال الجدول رقم (02) المتعلق
مفردات العينة حسب التخصص
أن: أغلب مفردات عينة الدراسة
مسجلين بتخصص العلمي بنسبة
71,7% من المبحوثين. أما

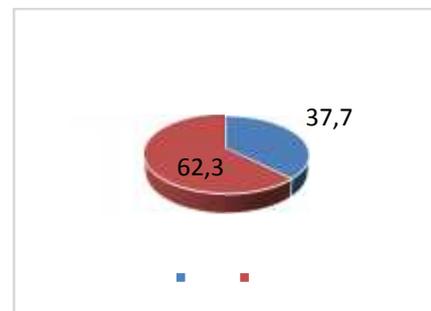
| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر | 20 | 37,7% |
| أنثى | 33 | 62,3% |
| المجموع | 53 | 100% |

من
بتوزيع
نلاحظ

بنسبة 28,3% فمسجلين بتخصص الأدبي.

الشكل (02)

جدول رقم (03): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس



من خلال الجدول رقم (03) المتعلق بتوزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس نلاحظ أن: أغلب
مفردات عينة الدراسة إناث بنسبة 62,3% في حين بلغت نسبة الذكور 37,7%.

رابعاً: أداة الدراسة

تتعدد أدوات جمع البيانات و تختلف باختلاف طبيعة المواضيع و متطلبات كل نوع من أنواع البحوث و أهدافها و قد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان.

الاستبيان: "حيث يعد الاستبيان من أكثر الأدوات استخداماً في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على تصورات و أداء الأفراد".¹

و من أهم ما يتميز به الاستبيان هو توفيره للكثير من الوقت و الجهد على الباحث.

أنه أيضاً: "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".²

و لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيان لمعرفة دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالاعتماد على دراسة سوسن أحمد عباس "المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس وعلاقتها ببعض المتغيرات" مع إجراء تغييرات تتناسب مع طبيعة دراستنا.

و جاءت أداة الدراسة متكونة من قسمين:

¹ محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات) ، دار وائل ، عمان ، 1999م ، ص112.

² رحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم: مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ، ط 1 ، دار الصفاء ، عمان ، 2000م ، ص82.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- القسم الأول: يضم البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- القسم الثاني: يتضمن بنود الاستبيان و ينطوي على أربعة محاور:
 - المحور الأول: يمثل دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة و الذي يضم 7 أسئلة (من 1 إلى 7).
 - المحور الثاني: يمثل دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة و يضم 7 أسئلة (من 8 إلى 14).
 - المحور الثالث: يمثل دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة و يضم 7 أسئلة (من 15 إلى 21).
 - المحور الرابع: يمثل دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة و يضم 6 أسئلة (من 22 إلى 27).

- صدق و ثبات الاستبيان:

أ. الصدق:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على لجنة من المحكمين و كان عددهم 3 أعضاء من هيئة التدريس مختصين في مجال علم اجتماع التربية لتحكيمه من حيث ملائمة البنود لأغراض البحث ، ومدى السلامة اللغوية لها مع اداء آرائهم و مقترحاتهم حول الاستبيان شكلا و مضمونا ، و قد استجبنا لآراء المحكمين ، و قمنا بإجراء تعديلات في ضوء مقترحاتهم و إعادة صياغة بعض البنود ، و على هذا الأساس أكدت نتائج التحكيم أن كل بند ينتمي إلى المحور الذي صنف تحته ، و تبين من خلال ذلك أن بنود الاستبيان كانت جيدة و تقيس ما وضعت لقياسه ، و هي تتمتع بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين و ملائمة للتطبيق على عينة البحث.

2- صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدنا على صدق الاتساق الداخلي من أجل تقرير التجانس الداخلي، و بناء على ذلك حسبنا معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان و الدرجة الكلية ، و ذلك على عينة قوامها

الإجراءات المنهجية للدراسة:

(53) تلميذ و تلميذة من تلاميذ الثالثة ثانوي ، و الجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط و دلالتها الاحصائية كما يلي:

جدول رقم (04): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للاستبيان

| رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-------------|----------------|---------------|-------------|----------------|---------------|-------------|----------------|---------------|-------------|----------------|---------------|
| محور 1 | | | محور 2 | | | محور 3 | | | محور 4 | | |
| 1 | 0,482 | دال | 1 | 0,464 | دال | 1 | 0,586 | دال | 1 | 0,654 | دال |
| 2 | 0,384 | دال | 2 | 0,281 | دال | 2 | 0,584 | دال | 2 | 0,455 | دال |
| 3 | 0,632 | دال | 3 | 0,649 | دال | 3 | 0,799 | دال | 3 | 0,553 | دال |
| 4 | 0,516 | دال | 4 | 0,364 | دال | 4 | 0,705 | دال | 4 | 0,808 | دال |
| 5 | 0,682 | دال | 5 | 0,611 | دال | 5 | 0,518 | دال | 5 | 0,691 | دال |
| 6 | 0,623 | دال | 6 | 0,773 | دال | 6 | 0,665 | دال | 6 | 0,700 | دال |
| 7 | 0,653 | دال | 7 | 0,681 | دال | 7 | 0,496 | دال | / | / | / |

كل العبارات دالة عند (0,05) و عند (0,01).

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن كل العبارات لها دلالة إحصائية فيما يخص علاقتها بالدرجة الكلية للاستبيان ككل.

و كل العبارات ترتبط ارتباطا عند مستوى (0,05) ، و كل العبارات ترتبط ارتباطا عند مستوى (0,01).

ب. ثبات الاستبيان:

الإجراءات المنهجية للدراسة:

فيما يخص ثبات الاستبيان فقد تم توزيع نسخ منه على عينة أفراد الدراسة ، و بعد جمعها قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها على البرنامج الإحصائي (Spss) ، ثم قمنا بحساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ" و كانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (5): يبين معامل الثبات "ألفا كرونباخ"

| قيمة ألفا كرونباخ | عدد البنود | حجم العينة |
|-------------------|------------|------------|
| 0,867 | 27 | 53 |

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن معامل الثبات لمقياس الدراسة يقدر بـ (0,867) و هو أكبر من الحد الأدنى للقيمة المقبولة و المقدر بـ (0,70) و بالتالي يمكن القول أن هذا الاستبيان ثابت ، بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة و كما تقصدها الباحثتان و عليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد مرة أخرى تقدر بالتقريب (87%).

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تعد أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة من أهم الخطوات التي يجب على الباحث أن يتطرق إليها. حيث تمت معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وذلك لإيجاد تحليلات الحزم الإحصائية التالية:

- 1- اختبار ألفا كرونباخ: يساعدنا في معرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- 2- الانحراف المعياري: لمعرفة انحراف درجات أفراد العينة عن المتوسطات الحسابية.
- 3- التكرارات و النسب المئوية: لوصف خصائص عينة الدراسة.
- 4- المتوسط الموزون: لتحديد درجة استجابة أفراد العينة على بنود الاستبيان بحيث إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تنتمي إلى المجال [1 و ؛ 1,66] فهي تعبر عن درجة استجابة منخفضة و إذا كانت

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تتنمي إلى المجال [1,67 ؛ 2,33] فهي تعبر عن درجة استجابة متوسطة أما إذا كانت تنتمي إلى المجال [2,34 ؛ 3] فهي تعبر عن درجة استجابة مرتفعة.
5- المتوسط الحسابي: لمعرفة متوسط اجابات العينة.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بدءا بمجالات الدراسة ثم المنهج المتبع في الدراسة ، عينة الدراسة و أدواتها و التي هدفت إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات الاحصائية للدراسة.

الفصل الخامس:

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل قمنا بعرض و تحليل البيانات الميدانية في جداول و ربطها بالإطار النظري ، و تم مناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء تساؤلات الدراسة مع ذكر النتائج العامة للدراسة.

أولاً: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة:

- جدول رقم (06): يوضح استجابات عبارات المحور المتعلقة بأهداف المراجعة.

| رقم العبارة | العبارات | دائماً | | أحياناً | | أبداً | |
|-------------|--|---------|----------|---------|----------|---------|----------|
| | | تكرارات | النسبة % | تكرارات | النسبة % | تكرارات | النسبة % |
| 1 | يساعدني مستشار التوجيه في تحديد أهدافي الدراسية. | 33 | 62,3% | 18 | 34,0% | 2 | 3,8% |
| 2 | يوضح لي مستشار التوجيه أن نجاحي مرتبط بتحديد هدفي من المراجعة. | 43 | 81,1% | 8 | 15,1% | 2 | 3,8% |
| 3 | يزودني مستشار التوجيه بمعلومات تمكنني من تحديد اهدافي. | 40 | 75,5% | 12 | 22,6% | 1 | 1,9% |
| 4 | يوضح لي مستشار التوجيه أنه علي وضع أهدافي قبل البدء في عملية المراجعة. | 45 | 84,9% | 6 | 11,3% | 2 | 3,8% |
| 5 | يوضح لي مستشار التوجيه أن حصولي على التخصص الذي أرغب فيه مرتبط بالمراجعة الجيدة. | 43 | 81,1% | 8 | 15,1% | 2 | 3,8% |
| 6 | يوضح لي مستشار التوجيه أن تحقيق طموحاتي مرتبط بالمراجعة الجيدة. | 36 | 67,9% | 15 | 28,3% | 2 | 3,8% |
| 7 | يوضع لي مستشار التوجيه بأنه يتوجب علي وضع قائمة بأهداف المراجعة. | 37 | 69,8% | 10 | 18,9% | 6 | 11,3% |

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول (06) الذي يبين دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي و يتضح ذلك في العبارة رقم (01) أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ في تحديد أهدافهم الدراسية ، ما عبر عنه 33 مفردة و كانت أعلى نسبة دائما قدرت ب (62,3%) ، أما 18 مفردة عبرت أحيانا بنسبة قدرت ب (34,0%) و 2 مفردة عبرت ب أبدا بنسبة (3,8%).

أما العبارة رقم (02) مفادها أن مستشار التوجيه يوضح للتلميذ أن نجاحهم مرتبط بتحديد هدفهم من المراجعة ، و تفضل 43 مفردة دائما بنسبة قدرت ب (81,1%) ، و 8 مفردة أحيانا بنسبة (15,1%) ، و 2 مفردة أبدا بنسبة (3,8%).

أما العبارة رقم (03) تدل على أن مستشار التوجيه يزود التلاميذ بمعلومات تمكنهم من تحديد أهدافهم ، 40 مفردة تجيب ب دائما بنسبة قدرت ب (75,5%) و 12 مفردة تجيب ب أحيانا بنسبة قدرت ب (22,6%) مفردة واحدة تجيب ب أبدا بنسبة (1,9%).

أما العبارة رقم (04) محتواها أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أنه يجب عليهم وضع أهدافهم قبل البدء في عملية المراجعة ، فكانت نتائجها (84,9%) يجيبون ب دائما ، (11,3%) يعبرون ب أحيانا ، (3,8%) تجيب ب أبدا.

أما العبارة رقم (05) تدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن حصولهم على التخصص الذي يرغبون فيه مرتبط بالمراجعة الجيدة فكانت (81,1%) من الإجابات دائما ، و (15,1%) ب أحيانا ، (3,8%) ب أبدا.

أما العبارة رقم (06) المتعلقة بأن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن تحقيق طموحاتهم مرتبط بالمراجعة الجيدة. فكانت أعلى نسبة دائما تقدر ب (67,9%) ، و أحيانا (28,3%) ، أبدا (3,8%).

أما العبارة رقم (07) تدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ بأنه يجب عليهم وضع قائمة بأهداف المراجعة فكانت أعلى نسبة دائما (69,8%) ، (18,9%) أحيانا ، (11,3%) أبدا.

2- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة:

الجدول رقم (07): يوضح استجابات عبارات المحور المتعلق بطرق المراجعة:

| رقم العبارة | العبارات | دائما | | أحيانا | | أبدا | |
|-------------|--|---------|----------|---------|----------|---------|----------|
| | | تكرارات | النسبة % | تكرارات | النسبة % | تكرارات | النسبة % |
| 1 | يوجهني مستشار التوجيه إلى الطرق الصحيحة للمراجعة. | 37 | 69,8% | 12 | 22,6% | 4 | 7,5% |
| 2 | يحتي مستشار التوجيه برفع معنوياتي للمراجعة. | 41 | 77,4% | 12 | 22,6% | 00 | 00% |
| 3 | يحتي مستشار التوجيه على تغيير طرق المراجعة لزيادة التركيز و تجنب الملل. | 37 | 69,8% | 13 | 24,5% | 3 | 5,7% |
| 4 | يوضح لي مستشار التوجيه أن نجاحي متعلق بطرق المراجعة الصحيحة. | 37 | 69,8% | 16 | 30,2% | 00 | 00% |
| 5 | يؤكد لي مستشار التوجيه ضرورة التخطيط للمراجعة و أهمية وضع برنامج لها. | 39 | 73,6% | 11 | 20,8% | 3 | 5,7% |
| 6 | يوضح لي مستشار التوجيه أن استخدام الهاتف النقال أثناء المراجعة يشغلك عنها. | 34 | 64,2% | 9 | 17,0% | 10 | 18,9% |
| 7 | ينصحي مستشار التوجيه بتلخيص المادة و تجزئة المواضيع الطويلة. | 30 | 56,6% | 17 | 32,1% | 6 | 11,3% |

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول (07) الذي يبين دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة من وجهة نظر التلاميذ

الثالثة ثانوي و يتضح ذلك في العبارة رقم (1) التي مفادها أن مستشار التوجيه يوجه التلاميذ إلى الطرق الصحيحة للمراجعة و كانت أعلى نسبة إجابة دائمة قدرت بـ (69,8%) ، و نسبة (22,6%) أحيانا ، و نسبة (7,5%) بـ أبدا.

أما العبارة رقم (2) تدل على أن مستشار التوجيه يحث التلاميذ على رفع معنوياتهم للمراجعة ، وكانت أعلى نسبة معبر عنها بـ (77,4%) بكونها دائما إلى هذا المعنى في حين ترى ما نسبته (22,6%) أن هذا المعنى يكون أحيانا بينما تنفي ما نسبته (00%) ذلك.

أما العبارة (3) تدل على أن مستشار التوجيه يحث التلاميذ على تغيير طرق المراجعة لزيادة التركيز و تجنب الملل و كانت 37 مفردة عبرت عما نسبته (69,8%) بـ دائما ، و نسبة (24,5%) بـ أحيانا ، و نسبة (5,7%) بـ أبدا.

أما العبارة رقم (4) تدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن النجاح متعلق بطرق المراجعة الصحيحة و كانت أعلى نسبة عبر عنها بنسبة (69,8%) بـ دائما ، و نسبة (30,2%) ترى أن هذا المعنى يكون أحيانا بينما تنفي ما نسبته (00%) ذلك.

أما العبارة رقم (5) ترى أن مستشار التوجيه يؤكد للتلاميذ ضرورة التخطيط للمراجعة و أهمية وضع برنامج لها. و تؤيد ذلك استجابات تقدر بنسبة (73,6%) بـ دائما ، و نسبة (20,8%) بـ أحيانا و نسبة (5,7%) تنفي ذلك.

أما العبارة رقم (6) تدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ بأن استخدام الهاتف النقال أثناء المراجعة يشغلهم عنها. و كانت أعلى نسبة دائما قدرت بـ (64,2%) ، أما (17,0%) عبرت بـ أحيانا و (18,9%) تنفي ذلك.

أما العبارة رقم (7) تدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ بأنه يجب عليهم وضع قائمة بأهداف المراجعة ، ما عبر عنه 30 مفردة كانت أعلى نسبة دائما قدرت بـ (56,6%) ، أما 17 مفردة أجاب بـ أحيانا بنسبة (32,1%) ، و 6 مفردة عبرت بـ أبدا بنسبة (11,3%).

3- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث للدراسة:

الجدول رقم (08): يوضح استجابات عبارات المحور المتعلق بأوقات المراجعة.

| رقم العبارة | العبارات | دائما | | أحيانا | | أبدا | |
|-------------|---|----------|---------|----------|---------|----------|---------|
| | | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| 1 | يوجهني مستشار التوجيه للأوقات المناسبة للمراجعة. | 54,7% | 29 | 30,2% | 16 | 15,1% | 8 |
| 2 | ينصحي مستشار التوجيه بعدم ترك المراجعة ليلة الامتحان. | 43,3% | 23 | 22,6% | 12 | 34,0% | 18 |
| 3 | يوضح لي مستشار التوجيه أن تصفح المادة قبل الدخول إلى قاعة الامتحان غير مفيد. | 54,7% | 29 | 22,6% | 12 | 22,6% | 12 |
| 4 | يوضح لي مستشار التوجيه أن المراجعة طوال اليوم بدون راحة مضرّة. | 54,7% | 29 | 24,5% | 13 | 20,8% | 11 |
| 5 | يزودني مستشار التوجيه بمعلومات أستطيع من خلالها إعداد برنامج زمني للمراجعة. | 64,2% | 34 | 28,3% | 15 | 7,5% | 4 |
| 6 | يوضح لي مستشار التوجيه كيفية تنظيم فترات المراجعة و الراحة. | 54,7% | 29 | 32,1% | 17 | 13,2% | 7 |
| 7 | يوضح لي مستشار التوجيه أنه علي اختيار الأوقات التي يكون فيها الانتباه و التركيز عاليين. | 62,3% | 33 | 30,2% | 16 | 7,5% | 4 |

يوضح الجدول رقم (08) من خلال المعطيات الكمية الواردة فيه الذي يبين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي.

يبين الجدول رقم (08) أن المتغير "دائما" يحتل المرتبة الأولى بنسبة (54,7%) ثم المتغير "أحيانا" في الرتبة الثانية بنسبة (30,2%) أما المتغير "أبدا" فيمثل نسبة (15,1%).

نستنتج من بيانات الجدول أعلاه في العبارة رقم (1) أن المبحوثين دائما يعتبرون أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ الأوقات المناسبة للمراجعة ثم يليه المتغير أحيانا في المرتبة الثانية حيث يعتبرون أن مستشار التوجيه أحيانا ما يوضح للتلاميذ الأوقات المناسبة للمراجعة ، ثم تليه في المرتبة الثالثة أبدا حيث يعتبرون أن مستشار التوجيه لا يوضح للتلاميذ الأوقات المناسبة للمراجعة.

أما العبارة رقم (2) أن "دائما" يحتل المرتبة الأولى بنسبة (43,3%) و هذا يدل أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ بعدم ترك المراجعة لليلة الامتحان ، أما في المرتبة الثانية "أحيانا" بنسبة (22,6%) تدل على أن مستشار التوجيه أحيانا ما يوضح للتلاميذ بعدم ترك المراجعة لليلة الامتحان ، أما المرتبة الثالثة تنفي أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ بعدم ترك المراجعة لليلة الامتحان بنسبة (34,0%).

أما العبارة رقم (3) توضح أن دائما يقوم مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن تصفح المادة قبل الدخول لقاعة الامتحان غير مفيد و ذلك بنسبة (54,7%) ، أما أحيانا قدرت بنسبة (22,6%) ، أبدا قدرت بـ(22,6%).

أما العبارة رقم (4) تدل "دائما" أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن المراجعة طوال اليوم بدون راحة مضرة و ذلك بنسبة (54,7%) ، و أحيانا بنسبة (24,5%) ، أبدا (20,8%).

أما العبارة رقم (5) تدل على أن مستشار التوجيه يزود التلاميذ بمعلومات يستطيع من خلالها إعداد برنامج زمني للمراجعة ، دائما قدرت بنسبة (64,2%) ، أحيانا بنسبة (28,3%) ، أبدا بنسبة (7,5%).

أما العبارة رقم (6) تدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ كيفية تنظيم فترات المراجعة والراحة، فكانت نسبة دائما قدرت بـ (54,7%) و أحيانا بنسبة (32,1%) ، أبدا بنسبة (13,2%).

أما العبارة رقم (7) توضح أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أنه عليهم اختيار الأوقات التي يكون فيها الانتباه و التركيز عاليين ، و قدرت دائما بنسبة (3,62%) و أحيانا بنسبة (2,30%) ، أبدا بنسبة (5,7%).

4- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الرابع للدراسة:

الجدول رقم (09): يوضح استجابات عبارات المحور المتعلق بمكان المراجعة

| رقم العبارة | العبارات | دائما | | أحيانا | | أبدا | |
|-------------|--|----------|---------|----------|---------|----------|---------|
| | | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |
| 1 | يساعدني مستشار التوجيه في تحديد أماكن المراجعة. | 39,6% | 21 | 39,6% | 21 | 20,8% | 11 |
| 2 | ينصحي مستشار التوجيه بأن المراجعة لا تكون في غرفة النوم. | 32,1% | 17 | 28,3% | 15 | 39,6% | 21 |
| 3 | ينصحي مستشار التوجيه بالمراجعة في مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء. | 66,0% | 35 | 20,8% | 11 | 13,2% | 7 |
| 4 | ينصحي مستشار التوجيه بعدم المراجعة في مكان ضعيف الإضاءة. | 47,2% | 25 | 18,9% | 10 | 34,0% | 18 |
| 5 | ينصحي مستشار التوجيه بالابتعاد عن مشاهدة التلفاز أثناء المراجعة. | 62,3% | 33 | 22,6% | 12 | 15,1% | 8 |
| 6 | ينصحي مستشار التوجيه بأن المراجعة لا تتم في مكان يجتمع فيه أفراد الأسرة. | 69,8% | 37 | 7,5% | 4 | 22,6% | 12 |

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول رقم (09) يبين دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة من وجهة نظر تلاميذ الثالثة الثانوي.

العبارة رقم (1) تدل على أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ في تحديد أماكن المراجعة. و قدرت دائما بنسبة (39,6%) ، أما أحيانا بنسبة (39,6%) ، أما (20,8%) تتفي أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ في تحديدهم لأماكن المراجعة.

العبارة رقم (2) تدل بنسبة (32,1%) أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بأن المراجعة لا تكون في غرفة النوم ، أحيانا قدرت بنسبة (28,3%) ، أبدا قدرت بنسبة (39,6%) و هي أعلى نسبة تدل أن مستشار التوجيه لا ينصح التلاميذ بأن المراجعة لا تكون في غرفة النوم.

أما العبارة رقم (3) تدل بنسبة (66,0%) أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بالمراجعة في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء ، في حين قدرت أحيانا بنسبة (20,8%) ، و أبدا بنسبة (13,2%).

أما العبارة رقم (4) تدل بنسبة (47,2%) أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بعدم المراجعة في مكان ضعيف الإضاءة في حين قدرت أحيانا بنسبة (18,9%) أبدا بنسبة (34,0%).

أما العبارة رقم (5) تدل أن أعلى نسبة دائما قدرت بـ (62,3%) مفادها أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بالابتعاد عن مشاهدة التلفاز أثناء المراجعة في حين قدرت أحيانا بنسبة (22,6%) و أبدا بنسبة (15,1%).

و أخيرا العبارة رقم (6) تدل على أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بأن المراجعة لا تتم في مكان يجتمع فيه أفراد الأسرة و كانت دائما في المرتبة الأولى بنسبة (69,8%) ، في حين قدرت أحيانا بنسبة (7,5%) في المرتبة الثانية أما أبدا في المرتبة الثالثة قدرت بنسبة (22,6%).

ثانيا: مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

1- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء التساؤل الأول للدراسة:

للإجابة على التساؤل الأول للدراسة المتعلق بدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي قمنا بمجموعة من المعالجات الإحصائية تمثلت في المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية بالإضافة إلى المتوسط الموزون و ذلك لتحديد درجة استجابة أفراد العينة على البنود المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة.

و فيما يلي الجدول رقم (10) يوضح: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة والدرجة لاستجابات العبارات المتعلقة بمحور أهداف المراجعة.

| رقم العبارة | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الاستجابة |
|----------------------|--|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | يساعدني مستشار التوجيه في تحديد أهدافي الدراسية. | 2,58 | 0,570 | 12 | مرتفعة |
| 2 | يوضح لي مستشار التوجيه أن نجاحي مرتبط بتحديد هدفي من المراجعة. | 2,77 | 0,505 | 2 | مرتفعة |
| 3 | يزودني مستشار التوجيه بمعلومات تمكنني من تحديد أهدافي. | 2,74 | 0,86 | 5 | مرتفعة |
| 4 | يوضح لي مستشار التوجيه أنه علي وضع أهدافي قبل البدء في عملية المراجعة. | 2,81 | 0,483 | 1 | مرتفعة |
| 5 | يوضح لي مستشار التوجيه أن حصولي على التخصص الذي أرغب فيه مرتبط بالمراجعة الجيدة. | 2,77 | 0,505 | 3 | مرتفعة |
| 6 | يوضح لي مستشار التوجيه أن تحقيق طموحاتي مرتبط بالمراجعة الجيدة. | 2,64 | 0,558 | 9 | مرتفعة |
| 7 | يوضح لي مستشار التوجيه بأنه يتوجب علي وضع قائمة بأهداف المراجعة. | 2,58 | 0,692 | 11 | مرتفعة |
| المجموع الكلي | | 2,7008 | 0,30979 | | |

يبين الجدول رقم (10) أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على محور مستشار التوجيه في تحديد أهداف المراجعة تقع ضمن المجال [2,34 ؛ 3] و تقابل شدة الإجابة دائما على الاستبيان حيث أن العبارة رقم (4) و المتضمنة أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ في وضع أهدافهم قبل البدء في عملية المراجعة ، حيث كان أعلى متوسط حسابي من حيث الترتيب (2,81) و انحراف معياري (0,483) ، مما يدل أن مستشار التوجيه يقوم بدوره في تعديل الأهداف الدراسية للتلميذ.

و تليها العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي (2,77) و انحراف معياري (0,505) هذا دال على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن نجاحهم مرتبط بكيفية تحديد الهدف من المراجعة و هذا التعديل بعض العادات الدراسية الخاطئة.

و ثالث متوسط حسابي (2,77) و انحراف معياري (0,505) خاص بالعبارة رقم (5) و هذا يعني قيام مستشار التوجيه بالتوضيح للتلاميذ أن اختيار التخصص المرغوب فيه مرتبط بالمراجعة الجيدة وذلك للحصول على التخصص و المهنة المناسبة لكل تلميذ.

أما رابع متوسط حسابي قدر بـ (2,74) و انحراف معياري (0,86) خاص بالعبارة رقم (3) مما يدل أن مستشار التوجيه يزود التلاميذ بمعلومات تمكنهم من تحديد أهدافهم.

و خامس متوسط حسابي قدر بـ (2,64) و انحراف معياري (0,558) خاص بالعبارة (6) وهو يدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن تحقيق طموحاتهم مرتبط بالمراجعة الجيدة.

أما سادس متوسط حسابي (2,58) و انحراف معياري (0,692) خاص بالعبارة (7) يدل أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أنه يتوجب عليهم وضع قائمة بأهداف المراجعة.

و في المرتبة الأخيرة جاءت بمتوسط حسابي (2,58) و انحراف معياري (0,570) خاص بالعبارة رقم (1) ، يدل أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ في تحقيق أهدافهم الدراسية ، و بشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور (2,7008) و انحراف معياري (0,30979).

و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد قيم الانحراف المعياري التي جاءت جميعها منخفضة ، بمعنى أن جميع استجابات أفراد العينة متمركزة حول متوسطاتها الحسابية ، و بناء عليه يتبين لنا أن مستشار

التوجيه المدرسي يقوم بدوره في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة.

2- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء التساؤل الثاني للدراسة:

الجدول رقم (11) يوضح: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و الدرجة لاستجابات العبارات المتعلقة بمحور طرق المراجعة.

| رقم العبارة | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الاستجابة |
|----------------------|--|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | يوجهني مستشار التوجيه إلى الطرق الصحيحة للمراجعة. | 2,62 | 0,627 | 10 | مرتفعة |
| 2 | يحتي مستشار التوجيه برفع معنوياتي للمراجعة. | 2,77 | 0,423 | 4 | مرتفعة |
| 3 | يحتي مستشار التوجيه على تغيير طرق المراجعة لزيادة التركيز وتجنب الملل. | 2,64 | 0,591 | 8 | مرتفعة |
| 4 | يوضح لي مستشار التوجيه أن نجاحي متعلق بطرق المراجعة الصحيحة. | 2,70 | 0,463 | 6 | مرتفعة |
| 5 | يؤكد لي مستشار التوجيه ضرورة التخطيط للمراجعة و أهمية وضع برنامج لها. | 2,68 | 0,581 | 7 | مرتفعة |
| 6 | يوضح لي مستشار التوجيه أن استخدام الهاتف النقال أثناء المراجعة يشغلك عنها. | 2,45 | 0,798 | 18 | مرتفعة |
| 7 | ينصحي مستشار التوجيه بتلخيص المادة و تجزئة المواضيع الطويلة. | 2,45 | 0,695 | 19 | مرتفعة |
| المجموع الكلي | | 2,6173 | 0,34402 | | |

يبين الجدول رقم (11) أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على محور دور مستشار التوجيه في تحديد طرق المراجعة تقع ضمن المجال (2,34 ؛ 3) و تقابل شدة الإجابة دائما على الاستبيان.

حيث أن العبارة رقم (2) و المتضمنة أن مستشار التوجيه يحث التلاميذ على رفع معنوياتهم للمراجعة، حيث كان أعلى متوسط حسابي من حيث الترتيب (2,77) و انحراف معياري (0,423) ، مما يدل أن مستشار التوجيه يقوم برفع المعنويات للتلاميذ على المراجعة.

و ثاني متوسط حسابي (2,70) و انحراف معياري (0,463) هذا يدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن نجاحهم متعلق بطرق المراجعة.

و ثالث متوسط حسابي (2,68) و انحراف معياري (0,581) يدل على أن مستشار التوجيه يؤكد للتلاميذ ضرورة التخطيط للمراجعة و أهمية وضع برنامج لها.

و رابع متوسط حسابي (2,64) و انحراف معياري (0,591) هذا يدل على أن مستشار التوجيه يحث التلاميذ على تغيير طرق المراجعة لزيادة التركيز وتجنب الملل.

و خامس متوسط حسابي (2,62) و انحراف معياري (0,627) يدل أن مستشار التوجيه يوجه التلاميذ الى الطرق الصحيحة للمراجعة.

اما سادس متوسط حسابي (2,45) وانحراف معياري (0,798) يدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن استخدام الهاتف النقال أثناء المراجعة يشغلك عنها.

و آخر متوسط حسابي (2,45) و انحراف معياري (0,695) يدل على أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بتلخيص المادة و تجزئة المواضيع الطويلة. و بشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور (2,6173) و انحراف معياري (0,34402).

و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكدها قيم الانحراف المعياري التي جاءت جميعها منخفضة بمعنى أن جميع استجابات أفراد العينة متمركزة حول متوسطاتها الحسابية ، و بناء عليه يتبين لنا أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي يقوم بدوره في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة.

3- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء التساؤل الثالث للدراسة:

الجدول رقم (12) يوضح: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و الدرجة لاستجابات العبارات المتعلقة بمحور أوقات المراجعة.

| رقم العبارة | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الاستجابة |
|----------------------|--|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | يوجهني مستشار التوجيه للأوقات المناسبة للمراجعة. | 2,40 | 0,743 | 21 | مرتفعة |
| 2 | ينصحنني مستشار التوجيه بعدم ترك المراجعة لليلة الامتحان. | 2,09 | 0,883 | 26 | متوسطة |
| 3 | يوضح لي مستشار التوجيه أن تصفح المادة قبل الدخول إلى قاعة الامتحان غير مفيد. | 2,32 | 0,827 | 23 | متوسطة |
| 4 | يوضح لي مستشار التوجيه أن المراجعة طوال اليوم بدون راحة مضره. | 2,34 | 0,807 | 22 | مرتفعة |
| 5 | يزودني مستشار التوجيه بمعلومات أستطيع من خلالها إعداد برنامج زمني للمراجعة. | 2,57 | 0,636 | 13 | مرتفعة |
| 6 | يوضح لي مستشار التوجيه كيفية تنظيم فترات المراجعة و الراحة. | 2,42 | 0,719 | 20 | مرتفعة |
| 7 | يوضح لي مستشار التوجيه أنه عليه اختيار الأوقات التي يكون فيها الانتباه و التركيز عاليين. | 2,55 | 0,637 | 14 | مرتفعة |
| المجموع الكلي | | 2,3827 | 0,47196 | | |

يبين الجدول رقم (12) أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على محور دور مستشار التوجيه في تحديد أوقات المراجعة تقع ضمن المجالات (1,67 ؛ 2,33) (2,34 ؛ 3) و تقابل شدة الإجابة دائماً على الاستبيان حيث أنه أكبر متوسط حسابي (2,57) و انحراف معياري (0,636) تدل على أن مستشار التوجيه يزود التلاميذ بمعلومات لإعداد برنامج زمني للمراجعة و ثاني متوسط حسابي (2,55) و انحراف معياري (0,637) يدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أنه يجب عليهم اختيار الأوقات التي يكون فيها الانتباه و التركيز عاليين من أجل المراجعة.

و ثالث متوسط حسابي (2,42) و انحراف معياري (0,719) تدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ تنظيم فترات المراجعة و الراحة.

و رابع متوسط حسابي (2,40) و انحراف معياري (0,743) تدلل أن مستشار التوجيه يوجه التلاميذ للأوقات المناسبة للمراجعة.

و خامس متوسط حسابي (2,34) و انحراف معياري (0,807) تدل أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن المراجعة طول اليوم بدون راحة مضره.

و سادس متوسط حسابي (2,32) بدرجة استجابة متوسطة تدل على أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن تصفح المادة قبل الدخول إلى قاعة الامتحان غير مفيد.

و آخر متوسط حسابي (2,09) و انحراف معياري (0,883) يدل على أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بعدم ترك المراجعة لليلة الامتحان بدرجة استجابة متوسطة.

و بشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور (2,3827) و انحراف معياري (0,47196).

و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكدها قيم الانحراف المعياري التي جاءت جميعها منخفضة ، المعنى أن جميع استجابات أفراد العينة متمركزة حول متوسطاتها الحسابية ، و بناء عليه تبين لنا أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي يقوم بدوره في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة.

4- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء التساؤل الرابع للدراسة:

الجدول رقم (13) يوضح: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و الدرجة لاستجابات العبارات المتعلقة بمحور مكان المراجعة.

| رقم العبارة | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الاستجابة |
|----------------------|--|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | يساعدني مستشار التوجيه في تحديد أماكن المراجعة. | 2,19 | 0,761 | 24 | متوسطة |
| 2 | ينصحي مستشار التوجيه بأن المراجعة لا تكون في غرفة النوم. | 1,92 | 0,851 | 27 | متوسطة |
| 3 | ينصحي مستشار التوجيه بالمراجعة في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء. | 2,53 | 0,723 | 15 | مرتفعة |
| 4 | ينصحي مستشار التوجيه بعدم المراجعة في مكان ضعيف الإضاءة. | 2,13 | 0,900 | 25 | متوسطة |
| 5 | ينصحي مستشار التوجيه بالابتعاد عن مشاهدة التلفاز أثناء المراجعة. | 2,47 | 0,749 | 17 | مرتفعة |
| 6 | ينصحي مستشار التوجيه بأن المراجعة لا تتم في مكان يجتمع فيه أفراد الأسرة. | 2,47 | 0,846 | 16 | مرتفعة |
| المجموع الكلي | | 2,2862 | 0,52029 | | |

يبين الجدول رقم (13) أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على محور دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تحديد أماكن المراجعة تقع ضمن المجال [1,67؛ 2,33] ، [2,34؛ 3] و تقابل شدة الإجابة دائما على الاستبيان.

حيث أن العبارة رقم (3) و المتضمنة أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بالمراجعة في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء حيث كان أعلى متوسط حسابي من حيث الترتيب (2,53) و انحراف معياري (0,723) مما يدل أن مستشار التوجيه يقوم بدوره.

ثانيا العبارة رقم (6) بمتوسط حسابي (2,47) و انحراف معياري (0,846) هذا دال على أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بأن المراجعة لا تتم في مكان يجتمع فيه أفراد الأسرة.

ثالثا العبارة رقم (5) بمتوسط حسابي (2,47) و انحراف معياري (0,749) هذا دال على أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بالابتعاد عن مشاهدة التلفاز أثناء المراجعة.

رابعا العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي (2,19) وانحراف معياري (0,761) يدل أن مستشار التوجيه أحيانا ما يساعد التلاميذ في تحديد أماكن المراجعة و ذلك بدرجة استجابة متوسطة.

خامسا العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي (2,13) و انحراف معياري (0,900) يدل أن مستشار التوجيه أحيانا ما ينصح التلاميذ بعدم المراجعة في مكان ضعيف الإضاءة و ذلك حسب درجة استجابة متوسطة.

سادسا العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي (1,92) و انحراف معياري (0,851) يدل أن مستشار التوجيه أحيانا ما ينصح التلاميذ بأن المراجعة لا تكون في غرفة النوم و ذلك حسب درجة استجابة متوسطة.

و بشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور (2,2862) و انحراف معياري (0,52029).

و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد قيم الانحراف المعياري التي جاءت جميعها منخفضة ، المعنى أن جميع استجابات أفراد العينة متمركزة حول متوسطاتها الحسابية.

و بناء عليه تبين لنا أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي يقوم بدوره في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الدكارة.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

رغم أن نتائج الدراسة الميدانية ترتبها بعدة عوامل كطبيعة ميدان الدراسة و الإطار الزمني والإجراءات المنهجية ، إلا أن هذا لا يلغي أهمية المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية حيث يمكن القول أن جميع الدراسات السابقة توصلت إلى نتائج تتفق إلى حد كبير مع الدراسات الراهنة.

إن دراسة لايت و إلكساكوس "أثر الإرشاد الفردي و الجماعي في العادات الدراسية للطلاب" و التي تمت على عينة من طالبات المرحلة الثانوية و قد توصلت إلى أن الإرشاد الجماعي أكثر فاعلية من الإرشاد الفردي و أن للمرشد دور ايجابي في تحسين عادات الاستذكار و زيادة تقديرات الطلاب نحو

العادات الدراسية و هذا ما يتشابه مع نتائج دراستنا حيث توصلت إلى أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي يساهم بشكل ايجابي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة للتلاميذ.

أما دراسة عائشة ناصر و سوسن عباس و التي جاءت تحت عنوان "دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر الطلبة " و التي توصلت إلى أن للمرشد النفسي دور جيد في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى الطلبة ، و هذا حسب ما توضحه نتائج أبعاد الاستبانة و التي كانت نتائج جميع أبعاده (أهداف المراجعة - مكان المراجعة - أوقات المراجعة - طرق المراجعة) مرتفعة، و هذا أيضا ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة حيث كانت نتائج الاستبيان و الذي تناول نفس الأبعاد مرتفعة، و منه يساهم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ايجابيا في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من خلال تحديد أهداف و طرق المراجعة و كذا أماكن و أوقات المراجعة.

أما دراسة أحلام مرزوق و التي جاءت تحت عنوان "مساهمة الدور التوجيهي و الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " والتي خلصت دراستها إلى أن مساهمة الدور التوجيهي و الإرشادي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ سنة الثالثة ثانوي مرتفع و هذا ما يتطابق مع نتائج دراستنا، أما بخصوص اختلاف مستوى مساهمته حسب متغير الجنس فقد كانت لصالح الإناث و كذا لصالح الأديبين من ناحية التخصص أما نتائج دراستنا فقد بينت أن مساهمة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى التلاميذ لا يتأثر بمتغير الجنس ، لكنه يتأثر بمتغير التخصص لصالح العلميين ويمكن ارجاع ذلك إلى اختلاف طبيعة المواد ، إذ نلاحظ أن التخصص العلمي أكثر تعقيدا ، و كذلك قد يعود إلى كثافة المقررات الدراسية و صعوبتها مما يجعل التلاميذ يقومون ببعض العادات الخاطئة، خلال المراجعة ما يتطلب تدخل مستشار التوجيه بتقديم معلومات حول كيفية تنظيم أوقات المراجعة و بعض الأساليب التي ترفع من جاهزية التلميذ لتقديم الامتحان في أحسن صورة.

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

امتداداً للنتائج الجزئية و مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات و الدراسات السابقة يمكن استخلاص النتائج العامة للدراسة فيما يلي:

- لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دور فعال في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ، حيث أبانت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة مرتفعة من التلاميذ تتلقى التوجيهات والإرشادات من مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بخصوص ممارستهم لعادات دراسية خاطئة خاصة مع اقتراب فترة الامتحانات.

- أكدت أغلب مفردات الدراسة أن الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في الوسط المدرسي من خلال التوجيهات و الإرشادات التي يقدمها للتلاميذ تساهم بشكل كبير في تجاوز التلاميذ للعديد من الصعوبات التي ترتبط بطرق المراجعة و الأوقات و الأماكن المناسبة لها و كذا مساعدتهم على تحديد أهدافهم الدراسية ، حيث تبين لنا أن:

1- لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف الدراسة إذ يزود التلميذ بمعلومات تمكنه من تحديد أهدافه من المراجعة كما يبين له أهمية وضع الأهداف قبل البدء في عملية المراجعة ، و أن تحقيق طموحاته و حصوله على التخصص الذي يرغب فيه مرتبط بالمراجعة الجيدة و النتائج المتحصل عليها.

2- لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دور أيضاً في تحديد طرق المراجعة حيث يوجه التلميذ إلى الطرق الصحيحة للمراجعة و يؤكد على ضرورة التخطيط المسبق لها و أهمية وضع برنامج مناسب.

3- لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دور في تحديد الأوقات المناسبة للمراجعة و التي يكون فيها التركيز و الانتباه عاليين كما ينصح التلاميذ بتنظيم فترات المراجعة و الراحة وأيضاً التحضير المسبق للامتحان و عدم ترك المراجعة لليلة الامتحان.

4- يبرز أيضاً دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تحديد الأماكن المناسبة للمراجعة إذ يقدم نصائح تساعد التلميذ على اختيار المكان المناسب الذي يساعده على الاستيعاب الجيد كالابتعاد عن التجمعات الأسرية و مشاهدة التلفاز أثناء المراجعة و أيضاً اختيار أماكن هادئة بعيداً عن الضوضاء.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعرض و تحليل البيانات الميدانية للدراسة و معالجتها، ليتم فيما بعد مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الأربعة، ثم مناقشة و تفسير النتائج الدراسية في ضوء الدراسات السابقة، ثم حوصلة نتائج هذه الدراسة في خلاصة الفصل.

الختامة

خاتمة:

من خلال ما قدمناه من معلومات نظرية و ميدانية حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي باعتبار هذه المرحلة حاسمة في تحديد مستقبل التلميذ الدراسي.

حيث تعتبر العادات الدراسية الخاطئة من أكثر الأسباب التي تنعكس سلبا على التحصيل الدراسي لتلاميذ ، و التي يتجاهلها أغلبهم فنتيجة لضغط هذه المرحلة و حساسيتها يلجؤون لاتباع طرق خاطئة في المراجعة و التحضير للامتحانات مما يؤدي إلى تدني مستواهم و نتائجهم الدراسية.

إذ نجد أن معظم التلاميذ يجهلون الطرق الصحيحة للمراجعة و يعتمدون على المراجعة العشوائية دون الأخذ بعين الاعتبار أهمية طرق المراجعة و تنظيم أوقاتها و كذا الأماكن المناسبة لها بالإضافة إلى الأهداف المرجوة من وراء هذه المراجعة.

و منه فإن تواجد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في المدرسة ضروري إذ يلعب دورا فعالا في تعديل العادات الدراسية الخاطئة للتلاميذ من خلال العمليات التوجيهية و الإرشادية خاصة في هذه المرحلة.

و في الأخير يمكن القول أن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى التلاميذ لا يقتصر فقط على تلاميذ الثالثة ثانوي و إنما من الضروري تواجد مستشار التوجيه في جميع المحطات التعليمية للتلاميذ خاصة المراحل الأولى و ذلك حتى يستطيع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تقديم الأساليب و الطرق الصحيحة للمراجعة.

توصيات و مقترحات

توصيات و مقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، و التي أظهرت مستوى مرتفع لدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تم وضع مجموعة من المقترحات و هي كالتالي:

- 1- العمل على إعداد برامج إرشادية لتعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية ، خاصة المرحلة الثانوية كونها المرحلة التي ينهياً فيها التلميذ للتعليم الجامعي.
- 2- العمل على تخصيص حصص إرشادية و توجيهية لأولياء الأمور من أجل توعيتهم و إرشادهم لكيفية التعامل مع أبنائهم في هذه المرحلة و كذا توعيتهم بضرورة توفير البيئة المناسبة لأبنائهم من أجل الدراسة و المراجعة الجيدة.
- 3- ضرورة تواجد مستشار التوجيه في جميع المؤسسات التربوية و أن يكون دائما في اتصال مباشر مع التلاميذ لمساعدتهم على تجاوز الصعوبات و المشكلات الدراسية و النفسية و الاجتماعية التي تعيق مسارهم الدراسي.
- 4- ضرورة التدريب الميداني للمختصين في مجال الإرشاد و التوجيه المدرسي لإكسابهم المؤهلات العلمية و المهارات الأساسية لضمان تقديم أفضل الخدمات الإرشادية لمن هم في حاجتها.
- 5- ضرورة مراعات مستشار التوجيه للخصائص النمائية للتلاميذ عبر المراحل التعليمية التي يمرون بها و تقديم الخدمات الإرشادية حسب متطلبات و خصائص كل تلميذ.
- 6- إعداد قائمة بالعادات الدراسية الخاطئة التي يقع فيها التلاميذ ، و يتبعونها خلال التحضير للامتحانات ، و محاولة وضع الحلول المناسبة لكل عادة دراسية لتعديلها و تصحيحها مما يساهم في تحسن تحصيل التلاميذ.
- 7- تنظيم حملات إعلامية عن طريق وسائل الإعلام لتتبيه التلاميذ و تقديم توجيهات بخصوص المراجعة و الحفظ كتنظيم الوقت و اختيار الطرق و الأساليب المناسبة لها.
- 8- العمل على تنمية العادات الدراسية الصحيحة من المراحل الأولى للتعليم ، و التركيز أكثر في عملية الإرشاد على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة.

قائمة المصادر و المراجع:

أ. المعاجم:

- 1- ابن منظور: لسان العرب ، ج 13 ، دار صادر ، بيروت.
- 2- جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية و التعليم ، ط 1 ، دار النهضة العربية، 2005م.
- 3- علي بن هادية: القاموس المدرسي ، ط 7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991م.
- 4- منجد اللغة و الإعلام ، ط 1 ، منشورات دار الشروق ، بيروت ، 1991م.

ب. الكتب:

- 1- أحمد أبو أسعد ، لمياء الصواري: التوجيه التربوي و المهني ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008م.
- 2- أحمد خدام المشاقبة: مبادئ الإرشاد النفسي ، دار المناهج ، الأردن ، 2008م.
- 3- أحمد علي كامل سهير: التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 1994م.
- 4- أحمد محمد الزعبي: المشكلات النفسية و السلوكية و الدراسية عند المراهقين و الشباب أسبابها و أساليب مواجهتها ، دار الفكر ، سوريا، 2012م.
- 5- أمال صالح عبد الرحيم و عدنان أحمد مسلم: دليل الباحث في البحث الاجتماعي ، ط 1 ، مكتبة العبكان ، 2011م.
- 6- إيمان عباس الحفان: تأثير الإرشاد في العادات الدراسية و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، ط 1 ، دار الإعصار العلمي ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، 2015م.
- 7- إيمان منسي، عمر حسن منسي: التوجيه و الإرشاد النفسي و نظرياته ، دار الندى ، عمان ، 2014م.
- 8- باترسون: الإرشاد النفسي و العلاج النفسي (ترجمة عبد الحميد مرسى) ، مكتبة هبة ، 1995م.
- 9- بلقاسم سلاطينية و حسان الجيلالي: المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية ، ط 1 ، دار الفجر ، مصر ، 2012م.

قائمة المصادر والمراجع

- 10- توفيق زروقي: النظام التربوي في الجزائر محاكاة لواقع التوجيه المدرسي ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2012م.
- 11- جلال سعد: التوجيه التربوي و المهني ، ط 2 ، دار الفكر ، القاهرة ، 1991م.
- 12- جلال سعد: التوجيه النفسي و التربوي ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1992م.
- 13- جودت عزت عبد الهادي ، سعد حسني العزة: تعديل السلوك الإنساني (دليل الآباء و المرشدين التربويين في القضايا التعليمية و النفسية و الاجتماعية) ، ط 1 ، دار الثقافة ، الأردن ، 2009م.
- 14- جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة: التوجيه المهني و نظرياته ، مكتبة الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 1999م.
- 15- جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الاردن، 2004م.
- 16- جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، دار الثقافة ، عمان، الاردن ، 2012م.
- 17- حامد عبد السلام زهران: التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2002م.
- 18- حامد عبد السلام زهران: التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1980م.
- 19- خليل خيربي الجميلي: الاتصال وسائله في المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة، 2002م.
- 20- سامي محمد ملحم: القياس التربوي في التربية ، دار المسيرة ، عمان ، 2000م.
- 21- سعيد حسني العزة: دليل المرشد التربوي في المدرسة ، ط 1 ، دار الثقافة ، عمان ، 2009م.
- 22- سمارة عزيز و نمر و عصام: محاضرات في التوجيه و الإرشاد ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007م.
- 23- صالح حسن الداھري: مبادئ الإرشاد التربوي ، ط 1 ، مكتبة الكتب ، القاهرة ، 2014م.
- 24- صالح حسن الداھري: مبادئ الإرشاد النفسي و التربوي ، ط 1 ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2014م.
- 25- عبد السلام زهران حامد: الإرشاد التربوي في الوطن العربي دراسات تربوية ، عالم الكتب ، القاهرة، 1987م.

قائمة المصادر والمراجع

- 26- عبد العزيز المعاينة ، محمد عبد الله الجهيمان: مشكلات تربوية معاصرة ، ط 1 ، دار الثقافة ، الأردن ، 2009م.
- 27- عبد الفتاح محمد: الإرشاد النفسي التربوي. النظرية و التطبيق ، دار الثقافة ، الأردن ، 2002م.
- 28- عبد اللطيف أحمد أبو السعد: الإرشاد المدرسي ، ط 3 ، دار المسيرة ، عمان ، 2013م.
- 29- عبد الله الكيلاني فضال كمال الشريفين: مدخل إلى البحث في العلوم التربوية و الاجتماعية ، ط 1 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2014م.
- 30- عثمان فريد رشدي: الإرشاد و التوجيه المهني ، درا الراءة ، الأردن ، 2013م.
- 31- عدنان حسين الجادري: الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية ، ط 2 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2003م.
- 32- عمار بوحوش: الاتجاه الحديث لاستثمارات المنظمة التربوية للعلوم ، الأردن ، 1981م.
- 33- عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية ، ط 2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1990م.
- 34- كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم حسن: مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، دار الصفاء ، الأردن ، 1999م.
- 35- محمد الليل جعفر جمل: المساعدة الإرشادية النفسية ، دار السعودية للنشر و التوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، 2002م.
- 36- محمد حسن العمارة: المشكلات الصفية (السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها-أسبابها-علاجها) ، ط 1 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2002م.
- 37- محمد رمضان القدافي: التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 1 ، دار الجيل ، بيروت ، 2001م.
- 38- محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي ، ط 3 ، دار الكتب ، 2019م.
- 39- محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات) ، دار وائل ، عمان ، 1999م.
- 40- محمد محروس الشاوي: العملية الإرشادية ، ط 1 ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، 1996م.
- 41- محمد محمد الهادي: أساليب إعداد توفيق البحوث العلمية ، المكتبة الأكاديمية ، 1995م.

قائمة المصادر والمراجع

- 42- مصطفى ربحي عليان ، عثمان محمد غنيم: مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، ط 1 ، دار الصفاء ، عمان ، 2000م.
- 43- نادر الزيود فهمي: نظريات الإرشاد و العلاج النفسي ، ط 2 ، دار الفكر ، عمان ، 2008م.
- 44- ناصر الدين أبو حمادة: دليل المرشد التربوي ، عالم الكتب الحديث ، 2006م.
- 45- نزيه حمدي و آخرون: مشكلات الأطفال و طرق علاجها ، ط 2 ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، مصر ، 2010.
- 46- هشام عطية القواسمة ، صباح خليل الحوامدة: دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف ، ط 1 ، دار اليازوري العلمية ، الأردن ، 2010م.
- 47- يوسف القاضي و آخرون: الإرشاد التربوي ، دار المريخ ، الرياض، 1981م.

ج. المناشير:

- 1- محمود الشيع: عبد المجيد محمد ، الإرشاد المدرسي ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، 1994م.
- 2- وهيب الكبيسي: التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق ، منشورات مالطا ، 2002م.

د- الرسائل:

- 1- أحلام مرزوق: ماهية الدور التوجيهي و الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ ثالثة ثانوي (دراسة استكشافية ببعض ثانويات مقاطعة تقرت ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في الإرشاد و التوجيه ، قسم علم النفس و علوم التربية ، تخصص إرشاد و توجيه ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة - الجزائر ، 2014/2013م.
- 2- زهرة مزرقط: دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي ، مذكرة ماستر ، جامعة الوادي، 2014/2013م.
- 3- سوسن أحمد عباس: المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس و علاقتها ببعض المتغيرات ، أطروحة الماجستير في الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2015م.

قائمة المصادر والمراجع

- 4- صالح عتوتة: مطبوعة مقياس مدخل إلى التوجيه و الإرشاد النفسي و التربوي ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف-2 ، 2017/2018م.
- 5- كحلة لعسال: دور المستشار التربوي في عملية توجيه التلاميذ ، رسالة ماستر ، جامعة مستغانم، الجزائر ، 2018م.
- 6- محمد السعيد قيس: أثر بطاقة المتابعة و التوجيه للطور الثالث لتلاميذ السنة التاسعة ، رسالة ماجستير ، جامعة عنابة ، الجزائر ، 2005/2006م.
- 7- محمد حمري: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع ، رسالة ماجستير ، جامعة تلمسان ، 2011/2012م.
- 8- محمد رمضان: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع ، رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان، 2012م.

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم: علم الاجتماع

استمارة استبيان

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و بعد:

أحيطكم علما بأني أقوم بإعداد دراسة بعنوان:

دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل
العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة الثالثة
ثانوي - الدكارة.

و ذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية.

لذا يرجى منك وضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك الشخصي بصدق.

و أحيطكم علما بأن ما ستدلون به من اجابات ستكون غاية في السرية و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم

السنة الجامعية 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- التخصص: آداب و فلسفة علوم تجريبية

المحور الثاني: دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ ثالثة ثانوي

- 1- يساعدي مستشار التوجيه على تحديد أهدافي الدراسية دائما أحيانا أبدا
- 2- يوضح لي مستشار التوجيه أن نجاحي مرتبط بتحديد هدي من المراجعة

دائما أحيانا أبدا

3- يزودني مستشار التوجيه بمعلومات تمكنني من تحديد أهدافي

دائما أحيانا أبدا

4- يوضح لي مستشار التوجيه أنه علي وضع أهدافي قبل البدء في عملية المراجعة

دائما أحيانا أبدا

5- يوضح لي مستشار التوجيه أن تحقيق طموحاتي مرتبط بالمراجعة الجيدة

دائما أحيانا أبدا

6- يوضح لي مستشار التوجيه بأن حصولي على التخصص الذي أرغب فيه مرتبط بالمراجعة الجيدة

دائما أحيانا أبدا

7- يوضح لي مستشار التوجيه بأنه يتوجب علي وضع قائمة بأهداف المراجعة

دائما أحيانا أبدا

المحور الثالث: دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة

بتحديد طرق المراجعة لدى تلاميذ ثالثة ثانوي

8- يوجهني مستشار التوجيه إلى الطرق الصحيحة للمراجعة دائما أحيانا أبدا

9- يحثني مستشار التوجيه على تغيير طرق المراجعة لزيادة التركيز و تجنب الملل

دائما أحيانا أبدا

10- يقوم مستشار التوجيه برفع معنوياتي للمراجعة دائما أحيانا أبدا

11- يوضح لي مستشار التوجيه أن نجاحي متعلق بطرق المراجعة الصحيحة

دائما أحيانا أبدا

12- يؤكد لي مستشار التوجيه على ضرورة التخطيط للمراجعة و أهمية وضع برنامج لها

دائما أحيانا أبدا

13- يوضح لي مستشار التوجيه أن استخدام الهاتف النقال أثناء المراجعة يشغلك عنها

دائما أحيانا أبدا

14- ينصحي مستشار التوجيه بتلخيص المادة و تجزئة المواضيع الطويلة

دائما أحيانا أبدا

المحور الرابع: دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لدى تلاميذ ثالثة ثانوي

15- يوجهني مستشار التوجيه للأوقات المناسبة للمراجعة دائما أحيانا أبدا

16- ينصحي مستشار التوجيه بعدم ترك المراجعة لليلة الامتحان

دائما أحيانا أبدا

17- يوضح لي مستشار التوجيه أن تصفح المادة قبل الدخول إلى قاعة الامتحان غير مفيد

دائما أحيانا أبدا

18- يوضح لي مستشار التوجيه أن المراجعة طوال اليوم دون راحة مضرة

دائما أحيانا أبدا

19- يزودني مستشار التوجيه بمعلومات أستطيع من خلالها إعداد برنامج زمني للمراجعة

دائما أحيانا أبدا

20- يوضح لي مستشار التوجيه كيفية تنظيم فترات المراجعة و الراحة

دائما أحيانا أبدا

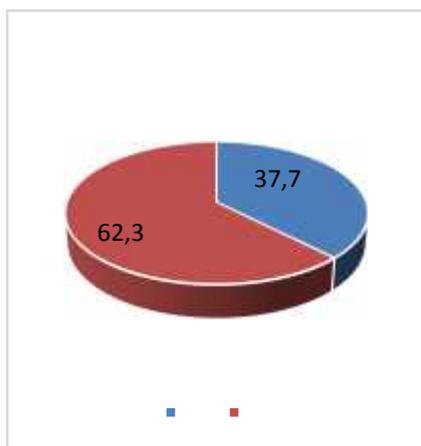
21- يوضح لي مستشار التوجيه أنه على اختيار الأوقات التي يكون فيها الانتباه و التركيز عاليين

للمراجعة دائما أحيانا أبدا

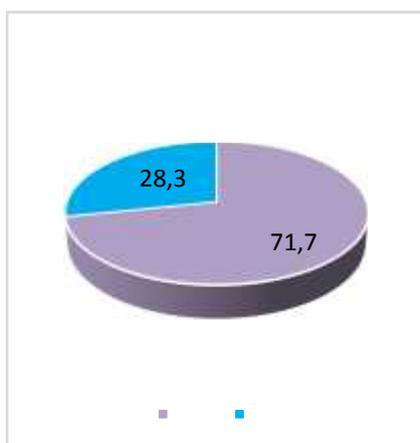
المحور الخامس: دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

- 22- يساعدني مستشار التوجيه في تحديد أماكن المراجعة دائما أحيانا أبدا
- 23- ينصحتني مستشار التوجيه بأن المراجعة لا تكون في غرفة النوم دائما أحيانا أبدا
- 24- ينصحتني مستشار التوجيه بأن المراجعة في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء دائما أحيانا أبدا
- 25- ينصحتني مستشار التوجيه بعدم المراجعة في مكان ضعيف الإضاءة دائما أحيانا أبدا
- 26- ينصحتني مستشار التوجيه بالابتعاد عن مشاهدة التلفاز أثناء المراجعة دائما أحيانا أبدا
- 27- ينصحتني مستشار التوجيه بأن المراجعة لا تتم في مكان يجتمع فيه أفراد الأسرة دائما أحيانا أبدا

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 20 | 37.7 | 37.7 | 37.7 |
| | 33 | 62.3 | 62.3 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |



| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 38 | 71.7 | 71.7 | 71.7 |
| | 15 | 28.3 | 28.3 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |



1- الصدق والثبات:

| <p>Statistiques de fiabilité</p> <table border="1"><thead><tr><th>Alpha de Cronbach</th><th>de</th><th>Nombre d'éléments</th></tr></thead><tbody><tr><td>.645</td><td></td><td>7</td></tr></tbody></table> | Alpha de Cronbach | de | Nombre d'éléments | .645 | | 7 | <p>Statistiques de fiabilité</p> <table border="1"><thead><tr><th>Alpha de Cronbach</th><th>de</th><th>Nombre d'éléments</th></tr></thead><tbody><tr><td>.647</td><td></td><td>7</td></tr></tbody></table> | Alpha de Cronbach | de | Nombre d'éléments | .647 | | 7 |
|--|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|------|---|---|-------------------|----|-------------------|------|--|---|
| Alpha de Cronbach | de | Nombre d'éléments | | | | | | | | | | | |
| .645 | | 7 | | | | | | | | | | | |
| Alpha de Cronbach | de | Nombre d'éléments | | | | | | | | | | | |
| .647 | | 7 | | | | | | | | | | | |
| <p>Statistiques de fiabilité</p> <table border="1"><thead><tr><th>Alpha de Cronbach</th><th>de</th><th>Nombre d'éléments</th></tr></thead><tbody><tr><td>.718</td><td></td><td>6</td></tr></tbody></table> | Alpha de Cronbach | de | Nombre d'éléments | .718 | | 6 | <p>Statistiques de fiabilité</p> <table border="1"><thead><tr><th>Alpha de Cronbach</th><th>de</th><th>Nombre d'éléments</th></tr></thead><tbody><tr><td>.740</td><td></td><td>7</td></tr></tbody></table> | Alpha de Cronbach | de | Nombre d'éléments | .740 | | 7 |
| Alpha de Cronbach | de | Nombre d'éléments | | | | | | | | | | | |
| .718 | | 6 | | | | | | | | | | | |
| Alpha de Cronbach | de | Nombre d'éléments | | | | | | | | | | | |
| .740 | | 7 | | | | | | | | | | | |
| <p>Statistiques de fiabilité</p> <table border="1"><thead><tr><th>Alpha de Cronbach</th><th>de</th><th>Nombre d'éléments</th></tr></thead><tbody><tr><td>.867</td><td></td><td>27</td></tr></tbody></table> | | Alpha de Cronbach | de | Nombre d'éléments | .867 | | 27 | | | | | | |
| Alpha de Cronbach | de | Nombre d'éléments | | | | | | | | | | | |
| .867 | | 27 | | | | | | | | | | | |

2- الاتساق الداخلي:

| Corrélations | | | Corrélations | | |
|--|--|--|--|--|--|
| | | التوجيه والارشاد تعديل الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد اهداف المراجعة لدى تلاميذ الثالثة | | | التوجيه والارشاد تعديل الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد لدى تلاميذ الثالثة |
| هل يساعدك مستشار التوجيه في تحديد أهدافك الدراسية | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,482 ,000 53 | هل يوجهك مستشار التوجيه الصحيحة | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,464 ,000 53 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه بتحديد هدفك من | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,384 ,005 53 | هل بحثك مستشار التوجيه برفع معنوياتك للمراجعة | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,281 ,042 53 |
| هل يزودك مستشار التوجيه من تحديد أهدافك | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,632 ,000 53 | يحتني مستشار التوجيه على تغيير لزيادة التركيز | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,649 ,000 53 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه انه عليك وضع أهدافك قبل البدء في عملية | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,516 ,000 53 | هل يوضح لك مستشار التوجيه الصحيحة | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,364 ,007 53 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه ترغب فيه مرتبط بالمراجعة الجيدة | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,682 ,000 53 | هل يؤكد لك مستشار التوجيه ضرورة التخطيط للمراجعة وأهمية وضع برنامج لها | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,611 ,000 53 |
| يوضح لي مستشار التوجيه ان تحقيق بالمراجعة الجيدة | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,623 ,000 53 | هل يوضح لك مستشار التوجيه أن استخدام الهاتف المراجعة يشغلك عنها | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,773 ,000 53 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه بأنه يتوجب عليك بأهداف المراجعة | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,653 ,000 53 | هل ينصحك مستشار التوجيه بتلخيص المادة وتجزئة المواضيع الطويلة للمراجعة | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | ,681 ,000 53 |
| التوجيه والارشاد تعديل العادات | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) | 1 | التوجيه والارشاد تعديل العادات | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) | 1 |

| | | | | | |
|---|---|----|---|---|----|
| الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد اهداف المراجعة لدى تلاميذ الثالثة | N | 53 | الدراسية المتعلقة بتحديد لدى تلاميذ الثالثة | N | 53 |
|---|---|----|---|---|----|

| Corrélations | | Corrélations | |
|--|--|---|--|
| | التوجيه والارشاد بتحديد اوقات تلاميذ الثالثة ثانوي | | التوجيه والارشاد تحديد مكان |
| هل يوجهك مستشار التوجيه | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | هل يساعدك مستشار التوجيه في تحديد أماكن | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N |
| | ,586 ,000 53 | | ,654 ,000 53 |
| هل ينصحك مستشار التوجيه المراجعة ليلة | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | هل ينصحك مستشار التوجيه | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N |
| | ,584 ,000 53 | | ,455 ,001 53 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه قاعة الامتحان غير مفيد | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | هل ينصحك مستشار التوجيه مكان هادئ بعيدا | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N |
| | ,799 ,000 53 | | ,553 ,000 53 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه اليوم دون راحة | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | هل ينصحك مستشار التوجيه مكان ضعيف | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N |
| | ,705 ,000 53 | | ,808 ,000 53 |
| هل يزيدك مستشار التوجيه بمعلومات تستطيع خلالها إعداد | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | هل ينصحك مستشار التوجيه مشاهدة التلفاز | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N |
| | ,518 ,000 53 | | ,691 ,000 53 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه كيفية تنظيم فترات | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | هل ينصحك مستشار التوجيه يجتمع فيه | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N |
| | ,665 ,000 53 | | ,700 ,000 53 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه أنه عليك اختيار الأوقات التي يكون فيها الانتباه والتركيز عاليين | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N | التوجيه والارشاد تحديد مكان | Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N |
| | ,496 ,000 53 | | 1 53 |
| التوجيه والارشاد | Corrélation de Pearson | | |
| | 1 | | |

| | | | | |
|---|----|--|--|--|
| Sig. (bilatérale) بتحديد اوقات تلاميذ الثالثة ثانوي N | 53 | | | |
|---|----|--|--|--|

3- الارتباط بين المحور الاستبيان الكلي:

| | التوجيه والارشاد تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد اهداف المراجعة لدى تلاميذ الثالثة | التوجيه والارشاد تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد اهداف المراجعة لدى تلاميذ الثالثة | التوجيه والارشاد بتحديد اوقات تلاميذ الثالثة ثانوي | التوجيه والارشاد بتحديد مكان | Total |
|------------------------|--|--|--|---------------------------------|-------|
| Corrélation de Pearson | 1 | ,488 | ,369 | ,308 | ,632 |
| Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,007 | ,025 | ,000 |
| N | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 |
| Corrélation de Pearson | ,488 | 1 | ,533 | ,552 | ,795 |
| Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| N | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 |
| Corrélation de Pearson | ,369 | ,533 | 1 | ,672 | ,856 |
| Sig. (bilatérale) | ,007 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| N | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 |
| Corrélation de Pearson | ,308 | ,552 | ,672 | 1 | ,840 |
| Sig. (bilatérale) | ,025 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| N | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 |
| total | ,632 | ,795 | ,856 | ,840 | 1 |
| Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| N | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 |

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 20 | 37.7 | 37.7 | 37.7 |
| | 33 | 62.3 | 62.3 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

4- التكرارات و النسب المئوية:

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 38 | 71.7 | 71.7 | 71.7 |
| | 15 | 28.3 | 28.3 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يساعدك مستشار التوجيه في تحديد أهدافك الدراسية

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 2 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| أحيانا | 18 | 34.0 | 34.0 | 37.7 |
| | 33 | 62.3 | 62.3 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوضح لك مستشار التوجيه أن نجاحك مرتبط بتحديد هدفك من المراجعة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 2 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| أحيانا | 8 | 15.1 | 15.1 | 18.9 |
| | 43 | 81.1 | 81.1 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يزودك مستشار التوجيه بمعلومات تمكنك من تحديد أهدافك

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 1 | 1.9 | 1.9 | 1.9 |
| أحيانا | 12 | 22.6 | 22.6 | 24.5 |
| | 40 | 75.5 | 75.5 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوضح لك مستشار التوجيه انه عليك وضع أهدافك قبل البدء في عملية المراجعة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 2 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| أحيانا | 6 | 11.3 | 11.3 | 15.1 |
| | 45 | 84.9 | 84.9 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوضح لك مستشار التوجيه بان حصولك على التخصص الذي ترغب فيه مرتبط بالمراجعة الجيدة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 2 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| أحيانا | 8 | 15.1 | 15.1 | 18.9 |
| | 43 | 81.1 | 81.1 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

يوضح لي مستشار التوجيه ان تحقيق طموحاتي مرتبط بالمراجعة الجيدة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 2 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| أحيانا | 15 | 28.3 | 28.3 | 32.1 |
| | 36 | 67.9 | 67.9 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوضح لك مستشار التوجيه بأنه يتوجب عليك وضع قائمة بأهداف المراجعة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 6 | 11.3 | 11.3 | 11.3 |
| أحيانا | 10 | 18.9 | 18.9 | 30.2 |
| | 37 | 69.8 | 69.8 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوجهك مستشار التوجيه إلى الطرق الصحيحة للمراجعة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 4 | 7.5 | 7.5 | 7.5 |
| أحيانا | 12 | 22.6 | 22.6 | 30.2 |
| | 37 | 69.8 | 69.8 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يحثك مستشار التوجيه برفع معنوياتك للمراجعة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide أحيانا | 12 | 22.6 | 22.6 | 22.6 |
| | 41 | 77.4 | 77.4 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

يحتثي مستشار التوجيه على تغيير طرق المراجعة لزيادة التركيز وتجنب الملل

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 3 | 5.7 | 5.7 | 5.7 |
| أحيانا | 13 | 24.5 | 24.5 | 30.2 |
| | 37 | 69.8 | 69.8 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوضح لك مستشار التوجيه أن نجاحك متعلق بطرق المراجعة الصحيحة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide أحيانا | 16 | 30.2 | 30.2 | 30.2 |
| | 37 | 69.8 | 69.8 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يؤكد لك مستشار التوجيه ضرورة التخطيط للمراجعة وأهمية وضع برنامج لها

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 3 | 5.7 | 5.7 | 5.7 |
| أحيانا | 11 | 20.8 | 20.8 | 26.4 |
| | 39 | 73.6 | 73.6 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوضح لك مستشار التوجيه أن استخدام الهاتف النقال أثناء المراجعة يشغلك عنها

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 10 | 18.9 | 18.9 | 18.9 |
| أحيانا | 9 | 17.0 | 17.0 | 35.8 |
| | 34 | 64.2 | 64.2 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل ينصحك مستشار التوجيه بتلخيص المادة وتجزئة المواضيع الطويلة للمراجعة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 6 | 11.3 | 11.3 | 11.3 |
| أحيانا | 17 | 32.1 | 32.1 | 43.4 |
| | 30 | 56.6 | 56.6 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوجهك مستشار التوجيه للأوقات المناسبة للمراجعة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 8 | 15.1 | 15.1 | 15.1 |
| أحيانا | 16 | 30.2 | 30.2 | 45.3 |
| | 29 | 54.7 | 54.7 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل ينصحك مستشار التوجيه بعدم ترك المراجعة ليلة الامتحان

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 18 | 34.0 | 34.0 | 34.0 |
| أحيانا | 12 | 22.6 | 22.6 | 56.6 |
| | 23 | 43.4 | 43.4 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوضح لك مستشار التوجيه أن تصفح المادة قبل الدخول إلى قاعة الامتحان غير مفيد

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 12 | 22.6 | 22.6 | 22.6 |
| أحيانا | 12 | 22.6 | 22.6 | 45.3 |
| | 29 | 54.7 | 54.7 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوضح لك مستشار التوجيه أن المراجعة طوال اليوم دون راحة مضرة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 11 | 20.8 | 20.8 | 20.8 |
| أحيانا | 13 | 24.5 | 24.5 | 45.3 |
| | 29 | 54.7 | 54.7 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يزيدك مستشار التوجيه بمعلومات تستطيع من خلالها إعداد برنامج زمني المراجعة.

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 4 | 7.5 | 7.5 | 7.5 |
| أحيانا | 15 | 28.3 | 28.3 | 35.8 |
| | 34 | 64.2 | 64.2 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوضح لك مستشار التوجيه كيفية تنظيم فترات المراجعة والراحة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 7 | 13.2 | 13.2 | 13.2 |
| أحيانا | 17 | 32.1 | 32.1 | 45.3 |
| | 29 | 54.7 | 54.7 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يوضح لك مستشار التوجيه أنه عليك اختيار الأوقات التي يكون فيها الانتباه والتركيز عاليين للمراجعة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 4 | 7.5 | 7.5 | 7.5 |
| أحيانا | 16 | 30.2 | 30.2 | 37.7 |
| | 33 | 62.3 | 62.3 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل يساعدك مستشار التوجيه في تحديد أماكن المراجعة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 11 | 20.8 | 20.8 | 20.8 |
| أحيانا | 21 | 39.6 | 39.6 | 60.4 |
| | 21 | 39.6 | 39.6 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل ينصحك مستشار التوجيه بأ

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 21 | 39.6 | 39.6 | 39.6 |
| أحيانا | 15 | 28.3 | 28.3 | 67.9 |
| | 17 | 32.1 | 32.1 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل ينصحك مستشار التوجيه بالمراجعة في مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 7 | 13.2 | 13.2 | 13.2 |
| أحيانا | 11 | 20.8 | 20.8 | 34.0 |
| | 35 | 66.0 | 66.0 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل ينصحك مستشار التوجيه بعدم المراجعة في مكان ضعيف الإضاءة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 18 | 34.0 | 34.0 | 34.0 |
| أحيانا | 10 | 18.9 | 18.9 | 52.8 |
| | 25 | 47.2 | 47.2 | 100.0 |

هل ينصحك مستشار التوجيه بعدم المراجعة في مكان ضعيف الإضاءة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 18 | 34.0 | 34.0 | 34.0 |
| أحيانا | 10 | 18.9 | 18.9 | 52.8 |
| | 25 | 47.2 | 47.2 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل ينصحك مستشار التوجيه بالابتعاد عن مشاهدة التلفاز أثناء المراجعة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 8 | 15.1 | 15.1 | 15.1 |
| أحيانا | 12 | 22.6 | 22.6 | 37.7 |
| | 33 | 62.3 | 62.3 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

هل ينصحك مستشار التوجيه بأن المراجعة لا تتم في مكان يجتمع فيه أفراد الأسرة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 12 | 22.6 | 22.6 | 22.6 |
| أحيانا | 4 | 7.5 | 7.5 | 30.2 |
| | 37 | 69.8 | 69.8 | 100.0 |
| Total | 53 | 100.0 | 100.0 | |

5- المتوسط الحسابي و الانحراف

Statistiques descriptives

| | N | Min | Max | Moyenne | Ecart type |
|---|----|------|------|---------|------------|
| هل يساعدك مستشار التوجيه في تحديد أهدافك الدراسية | 53 | 1 | 3 | 2.58 | .570 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه أن نجاحك مرتبط بتحديد هدفك من المراجعة | 53 | 1 | 3 | 2.77 | .505 |
| هل يزودك مستشار التوجيه بمعلومات يمكنك من تحديد أهدافك | 53 | 1 | 3 | 2.74 | .486 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه انه عليك وضع أهدافك قبل البد في عملية المراجعة | 53 | 1 | 3 | 2.81 | .483 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه بان حصولك على التخصص الذي ترغب فيه مرتبط بالمراجعة الجيدة | 53 | 1 | 3 | 2.77 | .505 |
| يوضح لي مستشار التوجيه ان تحقيق طموحاتي مرتبط بالمراجعة الجيدة | 53 | 1 | 3 | 2.64 | .558 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه بأنه يتوجب عليك وضع قائمة بأهداف المراجعة | 53 | 1 | 3 | 2.58 | .692 |
| هل يوجهك مستشار التوجيه إلى الطرق الصحيحة للمراجعة | 53 | 1 | 3 | 2.62 | .627 |
| هل يحثك مستشار التوجيه برفع معنوياتك للمراجعة | 53 | 2 | 3 | 2.77 | .423 |
| يحثني مستشار التوجيه على تغيير طرق المراجعة لزيادة التركيز وتجنب الملل | 53 | 1 | 3 | 2.64 | .591 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه أن نجاحك متعلق بطرق المراجعة الصحيحة | 53 | 2 | 3 | 2.70 | .463 |
| هل يؤكد لك مستشار التوجيه ضرورة التخطيط للمراجعة وأهمية وضع برنامج لها | 53 | 1 | 3 | 2.68 | .581 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه أن استخدام الهاتف النقال أثناء المراجعة يشغلك عنها | 53 | 1 | 3 | 2.45 | .798 |
| هل ينصحك مستشار التوجيه بتلخيص المادة وتجزئة المواضيع الطويلة للمراجعة | 53 | 1 | 3 | 2.45 | .695 |
| هل يوجهك مستشار التوجيه للأوقات المناسبة للمراجعة | 53 | 1 | 3 | 2.40 | .743 |
| هل ينصحك مستشار التوجيه بعدم ترك المراجعة ليلة الامتحان | 53 | 1 | 3 | 2.09 | .883 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه أن تصفح المادة قبل الدخول إلى قاعة الامتحان غير مفيد | 53 | 1 | 3 | 2.32 | .827 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه أن المراجعة طوال اليوم دون راحة مضرة | 53 | 1 | 3 | 2.34 | .807 |
| هل يزودك مستشار التوجيه بمعلومات تستطيع من خلالها إعداد برنامج زمني للمراجعة | 53 | 1 | 3 | 2.57 | .636 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه كيفية تنظيم فترات المراجعة والراحة | 53 | 1 | 3 | 2.42 | .719 |
| هل يوضح لك مستشار التوجيه أنه عليك اختيار الأوقات التي يكون فيها الانتباه والتركيز عاليين للمراجعة | 53 | 1 | 3 | 2.55 | .637 |
| هل يساعدك مستشار التوجيه في تحديد أماكن المراجعة | 53 | 1 | 3 | 2.19 | .761 |
| هل ينصحك مستشار التوجيه بأن المراجعة لا تكون في غرفة النوم | 53 | 1 | 3 | 1.92 | .851 |
| هل ينصحك مستشار التوجيه بالمراجعة في مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء | 53 | 1 | 3 | 2.53 | .723 |
| هل ينصحك مستشار التوجيه بعدم المراجعة في مكان ضعيف الإضاءة | 53 | 1 | 3 | 2.13 | .900 |
| هل ينصحك مستشار التوجيه بالابتعاد عن مشاهدة التلفاز أثناء المراجعة | 53 | 1 | 3 | 2.47 | .749 |
| هل ينصحك مستشار التوجيه بأن المراجعة لا تتم في مكان يجتمع فيه أفراد الأسرة | 53 | 1 | 3 | 2.47 | .846 |
| دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد اهداف المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي | 53 | 1.86 | 3.00 | 2.7008 | .30979 |
| دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد لدى تلاميذ الثالثة ثانوي | 53 | 1.86 | 3.00 | 2.6173 | .34402 |
| دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تحديد اوقات المراجعة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي | 53 | 1.43 | 3.00 | 2.3827 | .47196 |
| دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تحديد مكان المراجعة | 53 | 1.00 | 3.00 | 2.2862 | .52029 |
| Total | 53 | 1.74 | 3.00 | 2.5045 | .32363 |
| N valide (listwise) | 53 | | | | |